



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3623

التاريخ : الثلاثاء 2015/6/30

الفبر الرئيسي



نتياهو: "إسرائيل" ستقيم جداراً
بطول 30 كم على الحدود مع
الأردن

... ص 4

أبرز العناوين



حماس تضع 21 ملاحظة فنية على التقرير الأممي حول عدوان غزة.. وتدعو لإعادة صياغته
يعلون: لا نُجري أي مفاوضات سياسية مع حماس
المنظمات الأهلية الفلسطينية تُحذّر من خطورة الأوضاع الإنسانية في غزة
صحيفة عبرية: مصر و"إسرائيل" تتفقان على استراتيجية مشتركة لمواجهة التحديات
وكالة الأونروا تقلص موظفيها الدوليين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
5	2. مركز الزيتونة يصدر كتاباً جديداً بعنوان "اليوميات الفلسطينية لسنة 2014"
	السلطة:
5	3. واصل أبو يوسف: اتجاه لتعديل الحكومة مع الإبقاء على الاتصالات لتشكيل حكومة وحدة وطنية
6	4. الوادية: القيادة المؤقت لمنظمة التحرير حسمت أمرها وسيتم تعديل الحكومة وتكليف الحمد لله
7	5. صائب عريقات الملف الفلسطيني للجنايات يتضمن جرائم الاحتلال منذ 1967
7	6. وعود فلسطينية بالتحقيق في جرائم حرب مزعومة بغزة
7	7. أحمد بحر: الاعتداء على "أسطول الحرية" جريمة حرب
8	8. جمال الخضري: سيطرة "إسرائيل" على سفينة "ماريان" قرصنة وعدوان خطير
8	9. مصطفى البرغوثي: سيطرة الاحتلال على أسطول الحرية قرصنة عنصرية
8	10. واصل أبو يوسف: مهاجمة الاحتلال أسطول الحرية إرهاب منظم
9	11. الحكومة الفلسطينية توقع 11 اتفاقية مع نظيرتها الإيطالية
9	12. السفارة الفلسطينية توزع حقيبة رمضان على أبناء الجالية في مصر
	المقاومة:
9	13. حماس تضع 21 ملاحظة فنية على التقرير الأممي حول عدوان غزة.. وتدعو لإعادة صياغته
13	14. هنية اعتراض الاحتلال لـ"أسطول الحرية 3" أعاد حصار غزة إلى الواجهة
14	15. حركة حماس: مشاورات تشكيل الحكومة لم تبدأ.. كل ما جرى حتى الآن بعض الاتصالات
14	16. الحية لـ"الخليج أونلاين": لن نشارك في الحكومة والرئيس عباس "يراوغ بالمصالحة"
15	17. حركة فتح: المشاورات مع حماس حول تشكيل الحكومة وصلت إلى طريق مسدود
16	18. الأحمد التقي ممثلي "المخابرات المصرية": القاهرة تدعم جهود تشكيل حكومة وحدة وطنية
16	19. أسامة حمدان: ما يجري بيننا وبين "إسرائيل" ليس مساراً سياسياً... ومشعل التقي بليز مرة واحدة
18	20. الرشق يدعو السلطة لتحريك "الاعتقال الإداري" في المحاكم الدولية
18	21. الفصائل الفلسطينية تندد بـ"القرصنة" الإسرائيلية لسفينة "ماريان" أولى سفن "أسطول الحرية 3"
19	22. حواتمة: المبادرة الفرنسية تطالب باستئناف المفاوضات وفق 1967 مع تبادل للأراضي
20	23. مسيرات احتفالية في غزة بدعوة من حركة الجهاد احتفالاً بـ"انتصار" خضر عدنان
21	24. فلسطينية تطعن مجددة إسرائيلية قرب القدس
21	25. إصابة أربعة جنود إسرائيليين بنيران مقاومين في نابلس
22	26. والد الأسير عدنان: أراد أن يستشهد فقرر الإسرائيليون تعجيل الاتفاق ووافقوا على طلباته
23	27. المحلل العسكري للفتاة العبرية الثانية: أي عملية عسكرية ضدّ غزة "ستفشل"
24	28. مخيم عين الحلوة: تجدد الاشتباكات بين مجموعات "إسلامية" وحركة فتح

	الكيان الإسرائيلي:
24	29. يعلنون: لا نُجري أي مفاوضات سياسية مع حماس
25	30. يعلنون: تقديم المساعدات الطبية للمسلحين السوريين مرهون بحماية الدروز في جنوب سورية
26	31. نفتالي بينيت: الفلسطينيون ليسوا شركاء للسلام بل للإرهاب
27	32. نتنياهو يخضع لإجراءات طبية في عمليات سرية مموهة
27	33. الكنيسة يصادق بالقراءتين الثانية والثالثة على تمديد الإعفاء من توثيق التحقيقات الأمنية
28	34. "إسرائيل" تقاطع جلسة أممية لـ"حقوق الإنسان" عن حرب غزة
28	35. تقرير: "تسوية الغاز" تكشف هشاشة الحكومة الإسرائيلية
	الأرض، الشعب:
31	36. المنظمات الأهلية الفلسطينية تُحذّر من خطورة الأوضاع الإنسانية في غزة
31	37. إصابات خلال مدهامات للاحتلال في الضفة والقدس
32	38. هيئات حقوقية: منع توثيق التحقيقات هدفه إخفاء أساليب التعذيب بحق الأسرى
32	39. فلسطينيو الدنمارك ينظمون وقفة تضامنية مع أسطول الحرية
33	40. اعتقال فلسطينيين اجتازا السياج الأمني لقطاع غزة
33	41. الاحتلال يسمح لذوي أسرى غزة بزيارة سجن "نفحة"
34	42. فتح باب التسجيل أمام سكان غزة الراغبين في السفر من معبر رفح
34	43. المتسابق الفلسطيني موسى مدفع يتجاوز الصعاب ويدخل حلبة الكبار بمسابقة دبي للقرآن
	ثقافة:
35	44. افتتاح أضخم معرض صور لفلسطين في بلغاريا
	مصر:
35	45. صحيفة عبرية: مصر و"إسرائيل" تتفقان على استراتيجية مشتركة لمواجهة التحديات
36	46. معهد واشنطن: بيد مصر منع حرب أخرى في قطاع غزة
	الأردن:
38	47. همام سعيد: الإخوان ماضون بدورهم تجاه الوطن والمقدسات
38	48. "الحركة القومية": حل قضية الخدمات للاجئين الفلسطينيين مرتبط بالحل السياسي وعودتهم
	عربي، إسلامي:
39	49. الجامعة العربية: "إسرائيل" تحاول تهريب بضائع وتمور للدول العربية
39	50. الرياض: "إسرائيل" أكبر دولة منتهكة لحقوق الإنسان
40	51. قطر تستنكر اعتراض القوات الإسرائيلية "أسطول الحرية 3"

40	52. الكويت تطالب بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني من ظلم الاحتلال الإسرائيلي
41	53. أحزاب تونسية تندد بـ"القرصنة الإسرائيلية" واعتقال المرزوقي
42	54. الإمارات تدعو لاعتماد تقرير تقصي الحقائق حول العدوان على غزة
	دولي:
42	55. وكالة الأونروا تقلص موظفيها الدوليين
43	56. غزة: تيرنر يحذر من احتمالية عدم بدء العام الدراسي بمدارس الأونروا
44	57. رام الله: فرنسا تدعم الخزينة الفلسطينية بـ 8 ملايين يورو
45	58. الحملة الدولية لكسار حصار غزة: المرزوقي بخير وسيخرج الثلاثاء إلى فرنسا
45	59. الاتحاد الأوروبي يدعو لـ"التهدة" بعد سيطرة "إسرائيل" على السفينة "ماريان"
46	60. مسؤول أممي: نسعى لتحديد مكان اعتراض سفينة ماريان
	حوارات ومقالات:
46	61. إسرائيل ترقب تمدد تنظيم الدولة... عدنان أبو عامر
50	62. أي حكومة نريد... أي حكومة ممكنة التحقيق؟... هاني المصري
53	63. "غزة أولاً" .. تمهيداً لـ"تهدة شاملة" على الساحة الفلسطينية . الإسرائيلية... بنديتا بيرتي وعات كورتس
57	كاريكاتير:

١. نتياهو: "إسرائيل" ستقيم جداراً بطول 30 كم على الحدود مع الأردن

حسن عبد الحليم: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو في جلسة لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست إن المجلس الأمني السياسي المصغر (الكابينيت) قرر بناء جدار بطول 30 كم يبدأ شمالي مدينة إيلات ويصل إلى ما خلف مطار "تمناع". ووصف نتياهو القرار بأنه مهم "لأن الجدار يعتبر جزءاً من أمننا القومي، ويضاف إلى الجدار الذي أقمناه مقابل سيناء، الجدار الذي أغلق الطريق أمام المتسللين، وللجدار الذي أقمناه في هضبة الجولان"

وقال إن الجدار "سيبنى في الجانب الإسرائيلي من الحدود، ولن يمس بالمملكة الأردنية أو بمصالحها القومية". واعتبر القرار "خطوة هامة" موضحاً أن مصادر تمويل إقامة الجدار أقرت يوم أمس في الجلسة". يشار إلى أن المقطع الذي أقر هو جزء من مخطط أعلن عنه العام الماضي ويهدف إلى إقامة جدار بطول 400 كم مزود بكاميرات تصوير وأجهزة استشعار لمنع التسلل.

عرب 48، 2015/6/29

٢. مركز الزيتونة يصدر كتاباً جديداً بعنوان "اليوميات الفلسطينية لسنة 2014"

بيروت: أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت كتاب "اليوميات الفلسطينية لسنة 2014". وهو أول مجلد يصدره المركز لهذه اليوميات. ويقع هذا الكتاب في 499 صفحة من القطع الوسط. وهو من إعداد قسم الأرشيف والمعلومات في مركز الزيتونة، وإشراف وتحرير د. محسن محمد صالح.

ويعرض هذا الكتاب أبرز الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال سنة 2014. وهو يوثق يومياتها، التي تعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وتحديداً مواقف القوى الفاعلة فلسطينياً وإسرائيلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً.

ويقدم الكتاب المعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وتتضمن المعلومات فلسطينياً مختلف جوانب الأداء السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتعليمي وأداء المقاومة والوضع الداخلي... وغيرها.

كما يغطي الكتاب ما يتعلق بـ"إسرائيل" اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً وعسكرياً، وما يتعلق بالاستيطان وبرامج التهويد والاعتداء على القدس والمقدسات؛ بالإضافة إلى تغطيته لمسار التسوية السلمية.

ويعد أحد أهم الملفات الدورية التي يصدرها مركز الزيتونة، معتمداً آلية دقيقة في اختيار الأخبار وفق أهميتها، ودورها في تشكيل خريطة الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وتبرز أهمية الكتاب في إسهامه بإغناء المكتبة العربية بمرجع يخدم الباحثين والمهتمين بالدراسات الفلسطينية، فضلاً عن الجامعات ومراكز الأبحاث ومؤسسات الدراسات.

رأي اليوم، لندن؛ والوكالة الوطنية للإعلام؛ موقع "عربي 21"، 2015/6/29

٣. واصل أبو يوسف: اتجاه لتعديل الحكومة مع الإبقاء على الاتصالات لتشكيل حكومة وحدة وطنية

عبد الرؤوف أرناؤوط: تتجه منظمة التحرير الفلسطينية إلى تبني قرار بإدخال تعديلات وإضافات على الحكومة الفلسطينية الحالية برئاسة د. رامي الحمد الله مع الإبقاء على الاتصالات قائمة في مسعى لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وذكر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف لـ"الأيام" أن اجتماعاً للجنة التنفيذية سيعقد مساء الثلاثاء في رام الله برئاسة محمود عباس "لبحث موضوع تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي تحتل أولوية لدى الجميع والاتصالات التي جرت تحديداً مع حركة حماس حول تشكيل الحكومة". وكشف أبو يوسف أنه فور تكليف اللجنة التنفيذية للجنة فيها قبل أسبوع بالاتصالات من

أجل استكشاف فرص التوصل إلى اتفاق حول تشكيل حكومة وحدة وطنية فإن "الأخ عزام الأحمد أجرى اتصالاً مع الأخ موسى أبو مرزوق لبحث تشكيل حكومة الوحدة حيث إن حماس قالت إنها من حيث المبدأ موافقة على تشكيل حكومة وحدة وطنية".

وأضاف: "تمّ الطلب من حماس أن تقدم رسالة مكتوبة حول وجهة نظرها بشأن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، ولاحقاً صدر موقف في الإعلام بشأن موقف الحركة من تشكيل الحكومة ولكن لم يصل أي شيء مكتوب من الحركة بشأن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية".

ولفت إلى أنه "واضح تماماً من خلال الاتصالات التي جرت مع حماس أنها معنية باتفاق متكامل حول الحكومة وغيرها من القضايا بما فيها الموظفين في غزة والإطار المؤقت، وأعتقد أن الأمر يحتاج إلى أكثر من فترة الأسبوع التي تمّ منحها للجنة المنبثقة عن اللجنة التنفيذية للتشاور بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية".

وأشار إلى أن "اللجنة التنفيذية ستدرس في اجتماعها حصيلة الاتصالات التي جرت والخطوة التالية بهذا الشأن".

من جهة أخرى أكد الأحمد لوكالة معاً أن مشاورات تشكيل حكومة الوحدة وصلت إلى طريق مسدودة حتى الآن. وأوضح الأحمد أن التصريحات والاتصالات الصادرة من عديد القيادات في حركة حماس في قطاع غزة تدل على عدم جدية حركة حماس في سرعة تشكيل حكومة وحدة وطنية.

الأيام، رام الله، 2015/6/30

٤. الوادية: القيادة المؤقتة لمنظمة التحرير حسمت أمرها وسيتم تعديل الحكومة وتكليف الحمد لله

غزة - خاص: أكد د. ياسر الوادية، رئيس تجمع المستقلين الفلسطينيين، وعضو الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن موضوع الحكومة قد حسم أمرها، من قبل القيادة الفلسطينية، وسيتم إجراء تعديلاً عليها، ولن يكون إعادة تشكيل حكومة جديدة.

وأضاف الوادية باتصال مع (أمد) أن ما توصلت إليه القيادة مساء الاثنين، هو إجراء تعديلاً على حكومة د. رامي الحمد الله بتكليف جديد من قبل الرئيس محمود عباس له، وتعذر إعادة تشكيل الحكومة في الوقت الراهن.

وقال إن التعديل سيكون امتداداً لحكومة الوفاق الوطني، وستمارس مهامها بالشكل الطبيعي، وغالباً ما سيجري التعديل في الحكومة، على أسماء من التكنوقراط، وستكون الحكومة بعيدة عن الفصائلية.

أمد للإعلام، 2015/6/30

٥. صائب عريقات الملف الفلسطيني للجناية يتضمن جرائم الاحتلال منذ 1967

رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات تضمين الملف المقدم للجناية الدولية جرائم الاحتلال منذ العام 1967 إلى الآن، حيث اعتقلت "إسرائيل" 850 ألف مواطن فلسطيني، واستشهد 209 أسيراً في معتقلاتها. وأضاف عريقات في تصريحات له يوم الاثنين 6/29 لإذاعة "موطني" الفلسطينية المحلية: "شددنا على إهمال سلطات الاحتلال الطبي والتعذيب بحق الأسرى".

قدس برس، 2015/6/29

٦. وعود فلسطينية بالتحقيق في جرائم حرب مزعومة بغزة

جنيف - من ستيفاني نبيهاي، إعداد سامح البرديسي للنشرة العربية، تحرير سيف الدين حمدان: وعدت السلطة الفلسطينية، يوم الاثنين، بالتحقيق في جرائم حرب مزعومة ارتكبتها قوات تابعة لكل من الجانبين أثناء حرب غزة في 2014 وسط تزايد الدعوات لإنهاء الحصانة للجانبين. جاء ذلك خلال مناقشة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة تقريراً أصدره محققون تابعون للأمم المتحدة الأسبوع الماضي قالوا فيه إن الإسرائيليين والمجموعات الفلسطينية المسلحة ارتكبت انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي أثناء حرب غزة قد ترقى لمستوى جرائم حرب. وقال إبراهيم خريشة المراقب الدائم الفلسطيني في الأمم المتحدة وباقي المنظمات الدولية بسويسرا أمام الجلسة "من المهم تفعيل السلطة القضائية الدولية طالما واصلت إسرائيل هذا النهج." وقال السفير "سيبين هذا مدى عزمنا على الوفاء بالتزاماتنا القانونية".

وكالة رويترز للأخبار، 2015/6/29

٧. أحمد بحر: الاعتداء على "أسطول الحرية" جريمة حرب

غزة: ندد المجلس التشريعي الفلسطيني بإقدام الاحتلال الإسرائيلي عبر آتة العسكرية البحرية، على الاعتداء على "أسطول الحرية 3" واستخدام القوة ضده فجر يوم الاثنين 6/29، انتهاءً بسيطرته على سفينة "ماريان" التي تشكل طليعة الأسطول. ووصف أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، الاعتداء على "أسطول الحرية 3" بأنه "جريمة حرب وتحدّ صارخ لكل القيم والقوانين الدولية

والإنسانية"، مؤكداً أن استخدام القوة المفرطة ضد مئات المتضامنين المدنيين الذين يحملون مساعدات إنسانية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، يشكل "قرصنة خطيرة" يعاقب عليها القانون الدولي.

قدس برس، 2015/6/29

٨. جمال الخضري: سيطرة "إسرائيل" على سفينة "ماريان" قرصنة وعدوان خطير

غزة - أشرف الهور: وصف النائب الفلسطيني جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، سيطرة "إسرائيل" على سفينة "ماريان"، إحدى سفن "أسطول الحرية 3"، بـ"القرصنة والعدوان الخطير"، وأكد أن "إسرائيل" اخترقت قانون الملاحة البحري.

القدس العربي، لندن، 2015/6/30

٩. مصطفى البرغوثي: سيطرة الاحتلال على أسطول الحرية قرصنة عنصرية

رام الله: اعتبر الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي أن ما قام به جيش الاحتلال الإسرائيلي باعتراض أولى سفن الحرية والتي تحمل متضامنين متجهين إلى قطاع غزة لفك الحصار ما هي إلا قرصنة عنصرية لا مثيل لها. وأضاف البرغوثي، في بيان صحفي تلقته "قدس برس" يوم الاثنين 6/29: "إن إسرائيل تعرضت أمام العالم ونزعت عنها الشرعية الأخلاقية التي كانت تحاول إيهام العالم بها بفعل حركات التضامن وحركة المقاطعة وفرض العقوبات عليها".

قدس برس، 2015/6/29

١٠. واصل أبو يوسف: مهاجمة الاحتلال أسطول الحرية إرهاب منظم

رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف على أن مهاجمة الاحتلال لإحدى سفن أسطول فك الحصار عن قطاع غزة يندرج في إطار "القرصنة" وضمن سياسية الحكومة الإسرائيلية التي تستهتر بالمجتمع الدولي وقوانينه وأعرافه. وشدد، في تصريحات لـ"قدس برس" على أن "الفرصة قائمة اليوم أمام المجتمع الدولي لملاحقة تل أبيب وقادة الاحتلال ومحاكمتهم على انتهاكهم الأخير بمنع وصول سفينة نقل نشطاء دوليين لقطاع غزة المحاصرة".

قدس برس، 2015/6/29

١١. الحكومة الفلسطينية توقع 11 اتفاقية مع نظيرتها الإيطالية

رام الله: وقعت الحكومة الفلسطينية، أمس، 11 اتفاقية مع الحكومة الإيطالية، وذلك خلال اجتماع اللجنة الوزارية الفلسطينية الإيطالية المشتركة، في مقر وزارة الشؤون الخارجية برام الله. وافتتح وزير الخارجية د. رياض المالكي، ووزير خارجية إيطاليا باولو جينتيلوني، أعمال اللجنة التي تناولت الوضع السياسي والاقتصادي الفلسطيني، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية المشتركة بين الطرفين. وأكد وزير الخارجية في كلمة افتتاح أعمال اللجنة الوزارية، ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها ما يتناسب وروح الصداقة التي تربط الشعبين الفلسطيني والإيطالي، وشدد الوزير الإيطالي على ضرورة تفعيل العملية السلمية والتفاوضية للوصول إلى السلام الشامل والدائم المنشود بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وفق مبدأ حل الدولتين.

الأيام، رام الله، 2015/6/30

١٢. السفارة الفلسطينية توزع حقيبة رمضان على أبناء الجالية في مصر

القاهرة: نظمت سفارة دولة فلسطين في القاهرة زيارة تفقدية لأبناء الجالية الفلسطينية في كل من جزيرة فاضل وبنى أيوب ومركز شباب عرب درويش بمحافظة الشرقية في مصر، لتهنئتهم بحلول شهر رمضان، وتقديم التموين الغذائي للأسر الفلسطينية خلال الشهر. وقام الوفد بتوزيع حقائب رمضان على ألف ومئة أسرة من أبناء الجالية في مناطق مختلفة من محافظة الشرقية.

الخليج، الشارقة، 2015/6/30

١٣. حماس تضع 21 ملاحظة فنية على التقرير الأممي حول عدوان غزة.. وتدعو لإعادة صياغته

غزة: دعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لإعادة صياغة تقرير اللجنة المستقلة لتقصي الحقائق التابعة لمجلس حقوق الإنسان حول العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة صيف عام 2014. وقالت الحركة في بيان لها وصل وكالة "صفا" نسخة عنه "رغم أن حماس رحبت بإدانة الاحتلال على جرائمه بحق شعبنا، إلا أننا نضع الملاحظات الفنية الآتية عليه"، مؤكدة أنه لم يظهر حجم الضحايا والدمار الهائل للعدوان بكل تفاصيله، وقد جاءت صياغته منحازة لصالح الاحتلال وسأوى بين الضحية والجلاد في كثير من فقراته وبرر للاحتلال جرائمه. وطالبت بالإدانة الصريحة والواضحة للاحتلال لمنعه اللجنة من الوصول إلى مسرح الجريمة لمعاينتها وإجراء التحقيق المهني والقانوني السليم.

كما دعت لإعادة صياغة التقرير بما يتضمن كافة جرائم الاحتلال وإدانته بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجريمة إبادة جماعية وجرائم عدوان والمطالبة بإحالة المحاكمة الجنائية الدولية حسب الأصول.

وأكدت حماس على أهمية إعادة صياغة التقرير بما يتضمن إدراج التوصيف السليم للمقاومة باعتبارها حركات مقاومة مشروعة ضد الاحتلال وفقاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والاتفاقات والمعاهدات والإعلانات والمواثيق الدولية، ومراعاة دفاعها عن النفس والشعب الفلسطيني ضد العدوان الذي شنه الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه الأخير على غزة.

ووجه تقرير لجنة تحقيق مشكلة من مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة نشر الاثنين الماضي اتهامات للكيان الإسرائيلي والفصائل الفلسطينية على حد سواء بارتكاب "جرائم حرب" في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة صيف 2014، مضيفاً "أن كلا الطرفين ارتكبا انتهاكات جسيمة خلال العدوان على غزة قد ترقى إلى جرائم حرب".

ووضعت الحركة 21 ملاحظة فنية على التقرير، مشيرة إلى أنها "ملاحظات أولية لحين الحصول على الترجمة العربية الرسمية للتقرير التفصيلي والنتائج التي يتوصل إليها مجلس حقوق الإنسان بالخصوص من أجل الرد على كافة البنود وفقاً للأصول".

والملاحظات الفنية التي وضعتها حماس هي:

1. إن حركة حماس ومنذ تشكيل لجنة تقصي الحقائق والبدء بعملها رحبت بها وأبدت التعاون والتعاطي معها والاستعداد للرد على أسئلتها واستفساراتها.
2. إن طبيعة تشكيل لجنة تقصي الحقائق واستقالة رئيسها (وليام شاباس) تحت الضغوط الإسرائيلية أثرت بشكل واضح على بنية تقرير اللجنة ونتائجه.
3. إن عدم قدوم اللجنة للأراضي الفلسطينية وقطاع غزة لمعاينة مسرح الجرائم المرتكبة فيها من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي رغم مطالباتنا المتكررة بضرورة قدومها لمكان مسرح الجرائم؛ أدى إلى عدم وقوف اللجنة على حجم الكارثة وجرائم الحرب والمجازر الفظيعة التي ارتكبتها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في القطاع أثناء عدوانه عليه.
4. إن عرقلة قوات الاحتلال الإسرائيلي للجنة تقصي الحقائق ومنع وصولها لمسرح الجريمة في أراضي السلطة وقطاع غزة، وإعلان عدم التعاون معها يدل على أن الاحتلال وضع العراقيل أمام اللجنة للوقوف على حجم الجرائم التي ارتكبتها في القطاع؛ مما يؤكد ارتكاب الاحتلال لجرائم حرب وخوفه من افتضاح أمره على يد لجنة تقصي الحقائق.

5. على الرغم من أن الاحتلال رفض التعاون مع اللجنة، ولم يقدم لها أي معلومات، إلا أن سياق التقرير جاء مبرراً لجرائمه معتقاً مزاعم الاحتلال حول بعض الوقائع التي نشرها عبر الإعلام والمنافية لأبسط قواعد التحقيق العادل، فلا تُبنى التقارير الصحيحة على ردود إعلامية احتمالية تلفيقها أكثر من صحتها.

6. إن صياغة التقرير فيه انحياز واضح لصالح الاحتلال وهذا واضح من غالبية البنود الخاصة، به حيث جاءت تحمل مصطلحات التشكيك وعدم التأكيد رغم وضوح الأدلة والإثباتات لتلك الجرائم وعدم رد الاحتلال عليها، في حين أن العديد من البنود الخاصة بالمقاومة الفلسطينية كانت تحمل مصطلحات التأكيد وعبارات التهويل رغم وجود ردود دامغة بعدم صحتها.

7. وصف التقرير أن قتل 6 مدنيين إسرائيليين نتيجة مأساوية، في حين أنه قتل من شأن قتل 2251 فلسطينياً ولم يصفها أنها نتيجة مأساوية؛ مما يدل على عدم الحيادية والنزاهة.

8. اللجنة خلطت بين مهمتها كجهة قانونية رسمية مكلفة بتقصي الحقائق وبين تدخلها في الوضع السياسي الفلسطيني، الأمر الذي يخرج عن نطاق مهامها المكلفة بها وذلك ثابت في مواضع عدة منها على سبيل المثال لا الحصر ما ورد في فقرة 17 من الملخص التنفيذي لتقرير اللجنة.

9. إن اللجنة لم تلتزم بالمعايير الدولية في التمييز بين المدني والعسكري عند الحديث عن المقاومة المشروعة، حيث أن القانون الدولي الإنساني وضع معايير للتمييز بين المدني والعسكري، وذكر أن العسكري له شروط وضوابط حتى يتم اعتباره عسكرياً ويمكن استهدافه، واعتبرت أن الاحتلال كان يستهدف العسكريين كأصل، وفي حال وقوع ضحايا مدنيين كان التقرير يطلب من الاحتلال ما يشير إلى أن الهدف عسكري، وهذا منهج تبريري غير قانوني وغير عادل ولا نزيه ولا منطقي من لجنة التحقيق، مما يؤكد عدم موضوعيتها ومهنياتها.

10. أغفل التقرير الاعترافات الصريحة والواضحة والتصريحات التي أدلى بها الجنود والضباط الإسرائيليون خلال وبعد العدوان، الذين أكدوا تلقياً تعليمات وأوامر مباشرة باستهداف المدنيين، وخير دليل على ذلك ما صرح به ضباط وجنود جمعية كسر الصمت وكذلك ما صرحت به وزيرة العدل شاكيد خلال العدوان من تشجيعها لقتل النساء وأطفالهن المدنيين، فضلاً عن عشرات المعلومات الإعلامية التي تؤكد اعترافات جنود الاحتلال بارتكابهم جرائم حرب، (فهل يا ترى اللجنة تأخذ المعلومات الإعلامية التي في صالح الاحتلال وتتجاهلها إذا كانت في صالح المقاومة وفيها إدانة صريحة للاحتلال).

11. التقرير ذكر بأن الآلاف من المدنيين الإسرائيليين أصيبوا بالهلع نتيجة القذائف الصاروخية والأنفاق الفلسطينية، في حين أغفل التقرير ذكر أن سكان قطاع غزة البالغ عددهم أكثر من مليون

- وسبعمائة ألف شخص كانوا تحت مرمي النيران وأصيبوا جميعاً بالهلع وبكل الأمراض النفسية والعصبية من هول وفضاعة وبشاعة الجرائم الإسرائيلية على مدار الـ 51 يوماً.
12. التقرير ذكر أن الاحتلال الإسرائيلي اعتمد في قصف واستهداف الأماكن والمنازل تحذير السكان من خلال صاروخ تحذيري قاتل، واعتبر ذلك تحذيراً كافياً ومناسباً دون اعتبار ذلك مخالفة لقواعد وأحكام القانون الدولي الإنساني وقوانين القتال (وهل يُعقل أيها العقلاء أن يتم التحذير بصاروخ) أليس هذا نوع من الاستهتار بالإنسان وحقوقه؟؟ فضلاً عن تجاهل التقرير قصف وتدمير وشطب أحياء بأكملها بدون أي تحذير.
13. التقرير لم يول الاهتمام باستهداف الاحتلال المواقع المحمية بموجب القانون الدولي الإنساني كالمستشفيات والمدارس ومراكز الإيواء والمؤسسات الإعلامية وطواقم الدفاع المدني والصحفيين وغيرها، حيث استهدفت العشرات من هذه المرافق والمؤسسات المحمية، ولم يعطها التقرير الاهتمام القانوني المطلوب، مع أنها تشكل خرقاً واضحاً وفاضحاً للقوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية.
14. حاول التقرير تبرئة الاحتلال من الاستهداف المباشر للأماكن المحمية مثل المستشفيات ومراكز الإيواء بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) مدعياً تطوعاً أنه كان يستهدف محيطها فقط على الرغم من أن الاحتلال لم يتعاون مع اللجنة، ورغم ثبوت استهداف الاحتلال بصورة مباشرة واستهداف مستشفى الوفاء لرعاية المسنين، ومستشفى شهداء الأقصى الحكومي ومدرسة بيت حانون التي كانت تؤوي النازحين والهاربين وغيرها من المرافق المحمية وما أكثرها.
15. لقد كرر التقرير مصطلح (دورة العنف) بين الأطراف، وهذا ينزع الصراع من سياقه القانوني والتاريخي والسياسي والذي هو عبارة عن احتلال ومقاومة مشروعة ضد الاحتلال.
16. لم يأخذ التقرير بالاعتبار أن حركة حماس قامت بتسليم الحكومة لحكومة الوفاق الوطني منذ تاريخ 2014/6/2 وقبل العدوان الإسرائيلي على غزة في 2014/7/7، وترفض اعتبارها سلطة الأمر الواقع كما أشار التقرير.
17. إن حركات المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها حركة حماس بذلت كل ما يمكنها في كل الظروف العسكرية والأمنية الصعبة والإمكانات الضئيلة لتجنب المدنيين ويلات العدوان والدمار حيث حذرت المقاومة المدنيين من التواجد في الأماكن العسكرية المستهدفة، في حين أن الاحتلال رغم ما يملك من إمكانات تقنية ولوجستية عالية جداً، مما يمكنه من التمييز، إلا أنه تعمد استهداف المدنيين ورفع حجم الضحايا والدمار.

18. تجاهل التقرير أن الاحتلال الإسرائيلي هو الذي ارتكب جريمة العدوان وهو الذي بدأ بالعدوان الغاشم على غزة، الأمر الذي حدا بحركات المقاومة الفلسطينية الدفاع عن النفس ومقاومة هذا الاحتلال بما يتوافق وحقها القانوني بالمقاومة.
19. التقرير لم يعقب على الأسلحة التي استخدمتها قوات الاحتلال خلال عدوانها على غزة، في حين أن العديد من التقارير الدولية والحقوقية والطبية أكدت على استخدام الاحتلال لأسلحة محرمة دوليًا كالقذائف الحارقة والغازات السامة والأسلحة الفتاكة، وأشلء الشهداء والجرحى خير دليل على ذلك، في حين أنه انتقد بشكل واضح صواريخ المقاومة العشوائية غير المميزة على حد تعبيره.
20. التقرير لم يعطِ الاهتمام الكافي بالجرائم والانتهاكات الإسرائيلية الصارخة المرتكبة في الضفة الغربية والقدس المحتلة.
21. التقرير لم يذكر جريمة الاستيطان الصهيوني في الضفة والقدس، وكذلك لم يذكر قضية الأسرى الفلسطينيين باعتبارها جريمة حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/6/29

١٤. هنية اعتراض الاحتلال لـ"أسطول الحرية 3" أعاد حصار غزة إلى الواجهة

اعتبر إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن رسالة المتضامنين على "أسطول الحرية 3" قد وصلت غزة، مؤكدًا أن أسطول الحرية رغم اعتراضه حقق أهدافه المهمة وكشف وجه الاحتلال وأعاد حصار غزة إلى الواجهة.

وندد هنية في تصريح مكتوب له الاثنين، بما أسماه "القرصنة الصهيونية" بالاستيلاء على أسطول الحرية 3. وقال: "هذه القرصنة تؤكد سياسة الاحتلال المتمثلة في انتهاكه للقانون الدولي وتعكس نهجه الإرهابي في منع حرية الإبحار من وإلى غزة".

وأضاف: "إن القيام باعتراض الشخصيات الوازنة مثل الرئيس التونسي السابق محمد المنصف المرزوقي فيه تخطٍ لكل المفاهيم الدبلوماسية والأعراف الدولية". وأشاد هنية بالمرزوقي كواجهة من واجهات الربيع العربي والثورات العربية المحتضنة للقضية الفلسطينية.

وعبر عن تقديره لكل المتضامنين من الشخصيات السياسية والدولية والبرلمانية والإعلامية والأجنبية المشاركة في أسطول الحرية.

فلسطين أون لاين، 2015/6/29

١٥. حركة حماس: مشاورات تشكيل الحكومة لم تبدأ.. كل ما جرى حتى الآن بعض الاتصالات

غزة: قالت حركة حماس إن مشاورات تشكيل حكومة وحدة وطنية "لم تبدأ بعد حتى يتم الحكم عليها"، متهمة حركة "فتح" بمحاولة فرض إملاءاتها والتفرد في هذا الأمر.

وذكر الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في بيان صحفي، يوم الاثنين 29-6، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، أن "كل ما جرى حتى الآن هو بعض الاتصالات التي حاولت فتح من خلالها فرض إملاءاتها انطلاقاً من أوهامها الخاطئة بأنها تملك الشعب الفلسطيني، ومن حقها أن تقرر منفردة ما تشاء في الشأن الفلسطيني".

وأكد أبو زهري أن "حركة فتح هي الخاسر الحقيقي من هذه السياسة العقيمة؛ لأن الشأن الفلسطيني لا يمكن إدارته إلا بالتوافق، عدا عن أنه من البله أن يعتقد أي طرف أنه لا يزال بالإمكان حشر حركة حماس في الزاوية وممارسة الضغوط عليها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/29

١٦. خليل الحية لـ"الخليج أونلاين": لن نشارك في الحكومة والرئيس عباس "يراوغ بالمصالحة"

غزة - نادر الصفدي: أكد خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، لمراسل "الخليج أونلاين" في غزة، أن حماس لن تشارك في أي حكومة فلسطينية مقبلة، ما لم تخضع تلك الحكومة ومشاوراتها الداخلية، لحوار وطني يجمع الفصائل كافة والقوى الوطنية دون أي استثناءات.

وأوضح أن وضع الرئيس عباس لسقف زمني محدد لتسلم رد حركة حماس على الحكومة والمشاركة فيها، يعد "مراوغة سياسية مرفوضة للتفرد بالقرار السياسي، وإظهار بأنه أجرى حوارات ومشاورات وأن حركة حماس هي من رفضتها".

وقال: "يوصل الرئيس عباس سياسة التفرد بالقرار الفلسطيني منذ سنوات طويلة، وهذا التفرد الآن انقلب على مشاورات تشكيل الحكومة المقبلة، وهو أمر مرفوض فلسطينياً وفصائلياً وشعبياً".

وأضاف القيادي في حركة "حماس": "إقالة حكومة رامي الحمد الله، وإجراء مشاورات لتشكيل حكومة جديدة، ووضع سقف زمني محدد لها، مجرد مناورة سياسية من قبل الرئيس عباس وحركة فتح، لخلط الأوراق الداخلية، وتفصيل حكومة على مقاسهم وتخدم مصالحهم".

وذكر أن الرئيس عباس يريد من الحكومة المقبلة أن توصله إلى طريق العودة من جديد لمرجع المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، "وأن تكون تلك الحكومة التي ستخضع لسيطرته وكذلك تعترف بكل المعاهدات والاتفاقيات السياسية التي وقعتها منظمة التحرير مع الجانب الإسرائيلي".

وكشف الحية، أن الرئيس عباس يريد من خلال تلك التحركات إجراء "تعديل وزاري" على حكومة رامى الحمد الله، موضحاً أن "الحكومة فشلت بشكل كبير في تنفيذ مهامها، والرئيس عباس اليوم يعيد فشل الحكومة مرة أخرى على الساحة الداخلية".

الخليج أونلاين، 2015/6/29

١٧. حركة فتح: المشاورات مع حماس حول تشكيل الحكومة وصلت إلى طريق مسدود

رام الله- الحياة الجديدة، معا: اكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مسؤول ملف المصالحة عزام الأحمد أن المشاورات مع حركة حماس لتشكيل حكومة الوحدة وصلت إلى طريق مسدود حتى الآن، كاشفا عن اجتماع هام سيعقد اليوم مع الرئيس محمود عباس بهذا الخصوص. وأكد الأحمد أن كل الفصائل موافقة على تشكيل الحكومة، مشيراً إلى أن اتصاله الأول مع موسى أبو مرزوق حول الموضوع كان إيجابياً، حيث أبدى الأخير تأييد حركة حماس لتشكيل حكومة وحدة وطنية مقبولة دولياً، على ألا تحمل برنامجاً سياسياً، إلا أن الاتصالات اللاحقة بين الطرفين حملت مواقف مغايرة.

وأوضح الأحمد أن أبو مرزوق نقل شروطاً جديدة لتشكيل الحكومة منها عدم تدخل اللجنة التنفيذية بتشكيل الحكومة وتمديد فترة مشاورات تشكيلها.

واكد الأحمد أن مواقف حماس تعكس عدم جديتها بتشكيل حكومة الوحدة، موضحاً أن ما جاء في اتفاق مكة وتشكيل حكومة الوفاق الوطني يلزم الحكومة بمنظمة التحرير كمرجعية للسلطة الوطنية وهو ما لا يجوز التراجع عنه. وذكر بوثيقة الوفاق الوطني الموقعة عام 2006 والمنسجمة تماماً مع برنامج منظمة التحرير ومبادرة السلام العربية، نافياً وجود مسمى "الإطار القيادي" لمنظمة التحرير، وموضحاً أن ما جاء في اتفاق القاهرة عام 2005 كان تشكيل لجنة لتفعيل وتطوير المنظمة من "أجل انضمام حماس والجهد الإسلامي لها.

وأعرب الأحمد عن أمله في استمرار الجهود للوصول إلى اتفاق لتشكيل الحكومة، مطالباً بالتركيز على هم إنهاء الانقسام، كاشفاً عن أن اجتماع تنفيذية منظمة التحرير الذي يعقد اليوم برئاسة الرئيس محمود عباس سيحمل الأجوبة فيما يتعلق بالحكومة.

وقال المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي إن رفض حماس لحكومة الوحدة الوطنية يدلل بشكل واضح على رغبتها بإدامة الانقسام، كما يؤكد على المضي قدماً في مخطتها القاضي بعدم تحمل أية مسؤولية حقيقية من داخل الحكومة، وإنما تريد أن تبقى خارج الحكومة وتضع العراقيل أمامها،

وفي الوقت نفسه تحميلها المسؤولية الكاملة عن الوضع الإنساني الصعب لتبرر مفاوضاتها مع إسرائيل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/6/30

١٨. الأحمـد التقي ممثلي "المخابرات المصرية": القاهرة تدعم جهود تشكيل حكومة وحدة وطنية

القاهرة - وكالات: بحث عزام الأحمـد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في القاهرة، الاثنين، مع ممثلي جهاز المخابرات المصرية، تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية، وأشار الأحمـد في تصريح له إنه اجتمع مع جهاز المخابرات المصرية، وجرى نقاش موسع وتساور حول العديد من القضايا، وعلى رأسها الجهود المبذولة من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية، وإزالة العقبات التي تحول دون إتمام ذلك، بما يعزز جهود إنهاء الانقسام.

وأكد الأحمـد "أن الجانب المصري أكد دعمه ومساندته لجهود تشكيل حكومة وحدة وطنية، تعمل وتعزز الجهود المبذولة لإنهاء الانقسام الفلسطيني في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها القضية الفلسطينية". وأوضح الأحمـد: "إنه بحث أيضاً مع جهاز المخابرات المصرية التسهيلات التي تقدمها مصر لأهلنا في قطاع غزة، وتم الاتفاق على استمرار مصر في تقديم هذه التسهيلات مستقبلاً من خلال معبر رفح لتخفيف المعاناة على أبناء شعبنا في قطاع غزة".

الأيام، رام الله، 2015/6/30

١٩. أسامة حمدان: ما يجري بيننا وبين إسرائيل ليس مساراً سياسياً... ومشعل التقي بليـر مرة واحدة

قاسم س قاسم، عبد الرحمن نصار: قال مسؤول العلاقات الدولية في حركة "حماس"، أسامة حمدان، في حوار مع جريدة "الأخبار"، حول المفاوضات غير المباشرة بين حماس وإسرائيل، "كل ما في الأمر أنه جرى وقف إطلاق النار وهناك طرف لا بد أن يظل متابعاً لاستكمال خطوات التهدئة، وهذا ما تفعله حركة "حماس". ما نقوم به هو متابعة خطوات التهدئة بما يؤدي إلى إنهاء الحصار على غزة، ولا أجد في ذلك (الحوار غير المباشر) أي مشكلة، لأننا لا نتكلم عن اتفاق أو مسار سياسي. بالعكس، أعتقد أنه يجب شكر "حماس" لأنها لا تزال تتابع وتلح على إنهاء الحصار في ظل حكومة (رام الله) لا تسعى لتحقيق ذلك ورئيس سلطة لا يفعل شيئاً".

وحول سؤاله عن نفي "حماس" ما قلته لصحيفة "فلسطين" بشأن تسلم الحركة أفكاراً مكتوبة من توني بليـر، وهل فعلاً التقي بليـر خالد مشعل؟، أجاب حمدان، "لا تعليق على الشق الأول من السؤال. بليـر التقي مشعل مرة واحدة وليس مرتين كما قيل في الإعلام".

وحول إمكانية عقد اتفاق مع إسرائيل من دون مشاركة السلطة أو مصر؟ قال "من اليوم الأول قلنا إن أي ترتيبات يجب أن تكون في سياق تفاهم وطني، وكل من جاءنا من الأطراف الأوروبية المختلفة، قلنا ما جرى معهم في الغرف كما قلناه في الإعلام. أما السلطة فهي مطلعة على التفاصيل وأبو مازن (محمود عباس) تحديداً مطلع، ولكنه يحاول أن يستغل هذا الظرف، وبالنسبة إلينا فإن تصريحاته هي من قبيل المزايمة الرخيصة. الجانب المصري مطلع على هذه الاتصالات وهو يعلم بها ولا أظن أن هناك ما يسبب قلقاً أو انزعاجاً له إذا كان ما يجري هو استكمال ما تفاهمنا عليه من أجل التهدئة وقد تأخر مدة عام. بشأن دور موسى أبو مرزوق والحديث عن كثرة دخوله إلى غزة وخروجه منها، فإنه بصفته عضواً في المكتب السياسي دائم التواصل مع المصريين وفي كثير من الترتيبات بيننا هو المعني بها بحكم مسؤوليته".

وحول سؤاله عن: لو جرى أي اتفاق في غزة، فما مصير: الأسرى، والقدس، والضفة، والاستيطان... هل هي ملفات منفصلة؟ أجاب حمدان "ما يجري ليس اتفاقاً سياسياً في سياق عملية سلام. بالنسبة لنا القدس حاضرة والاستيطان ومواجهته والضفة والمقاومة فيها كذلك، وأيضاً الأسرى. إنهاء الحصار على غزة لا يدفعنا إلى القول إن ثمة أثماً سياسياً ستقدم بالتنازل عن مجمل القضية. الحديث عن دولة في غزة وهم لأنها تمثل 2% من فلسطين ونحن نريد تحرير كل فلسطين. ميزة غزة أنها تشكل قاعدة صلبة للمقاومة وليس لـ"حماس" فقط. وأكد أنه إذا حدث شيء (اعتداء إسرائيلي) يستدعي تحركاً وطنياً مقاوماً، لن نتقيد المقاومة بقواعد يفرضها الإسرائيلي عليها. دخلنا سابقاً في تهدئة، وكل مرة تسقط التهدئة بعدوان إسرائيلي".

وبشأن العلاقة مع إيران، قال حمدان "ما يروى في الإعلام لن أعلق عليه. وأكد أن "حماس" حريصة على علاقات متوازنة في المنطقة، فكما نحرص على العلاقة بالسعودية، كذلك الأمر مع مصر ودول أخرى. هذا التوازن يخدم القضية الفلسطينية. أما الربط بين المسائل فقد يحدث، ولا أوم المراقبين على ذلك. بالنسبة إلينا هذا الربط غير موجود. وبشأن بيان الحركة بخصوص اليمن، فإنه كان واضحاً، لأنه عبّر عن وقوفنا مع الشرعية، سواء التي اختارها الشعب اليمني أو التي سيختارها لاحقاً، وثانياً إننا دعونا إلى حوار وطني يمضي ينهي الأزمة. المهم أن لا أحد له الحق في أن يقرر كيف سيكون موقف "حماس"، وأيضاً لن نكلم أفواه الناس إذا أردوا أن يعلقوا على موقفنا الذي نفتتح به".

وقال "العلاقة بحزب الله علاقة جيدة. ربما لا نكثر في الحديث عنها في هذه الآونة، لا نحن ولا حزب الله، ولكن هذا لا يعني أن العلاقة لا تسير في الاتجاه الصحيح. يكفي أن أكشف أنه جرى

لقاء بيننا وبين (الأمين العام لحزب الله) السيد حسن نصر الله على مستوى قيادي عال قبل شهر، وقبله أيضاً جرى لقاء آخر".

الأخبار، بيروت، 2015/6/30

٢٠. الرشق يدعو السلطة لتحريك "الاعتقال الإداري" في المحاكم الدولية

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عزت الرشق أن الأسير البطل خضر عدنان انتصر على السجان الصهيوني بعد معركة بطولية دامت 56 يوماً، وعدّ أن ذلك يمثل انتصاراً للشعب الفلسطيني ولأسراه. ودعا الرشق في تصريح صحفي، السلطة الفلسطينية إلى تحريك شكاوى ضد الاحتلال في المحاكم الدولية؛ لوقف سياسة الاعتقال الإداري الظالم، وأكد أن هذه من أوراق القوة، التي يجب استعمالها. وأضاف: "اليوم خضر، وغداً جميع الأسرى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/29

٢١. الفصائل الفلسطينية تندد بـ"القرصنة" الإسرائيلية لسفينة "ماريان" أولى سفن "أسطول الحرية 3"

ذكرت الحياة، لندن، 2015/6/30، عن فتحي صبحاح من غزة، أن حركة "الجهاد الإسلامي" نددت في بيان باعتراض البحرية الإسرائيلية أمس سفينة "ماريان"، أولى سفن "قافلة الحرية 3"، ووصفته بأنه "إرهاب دولة منظم، وتحدي للإرادة الحرة يجري على مرأى ومسمع من العالم". واعتبر الناطق باسم الحركة داود شهاب أن "كسر الحصار على غزة سيستمر، ولن يوقفه إرهاب إسرائيل وعدوانها الممنهج". ودانت كل من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" "القرصنة" الإسرائيلية.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/29، من غزة، أن القيادي في حركة حماس حسام بدران، قال إن اعتراض قوات الاحتلال لسفينة كسر الحصار عن قطاع غزة تصرف كعصابة خارجة عن القانون كالقرصنة وقطاع الطرق.

وأشار بدران، في تصريح صحفي له، إلى أن ما حدث يعيد إلى الأذهان جريمة سفينة مرمرة وما سقط فيها من شهداء، مضيفاً "لو أن ما يسمى بالمجتمع الدولي عاقب الاحتلال في حينه لما تجرأ على الاستمرار في حصار غزة والاعتداء على من يحاول كسر حصارها".

وقال سامي أبو زهري، الناطق باسم الحركة، إن "اختطاف الاحتلال المتضامنين على إحدى سفن أسطول الحرية، ومنع السفينة من الوصول إلى غزة، يمثل صورة للعريضة الإسرائيلية وانتهاكاً للقانون الدولي وإصراراً من الاحتلال على حصار غزة".

وطالب أبو زهري، "بان كي مون والمجتمع الدولي للخروج عن صمتهم وتحمل مسؤولياتهم تجاه هذه الجريمة".

وأنشرت القدس العربي، لندن، 2015/6/30، عن أشرف الهور من غزة، أن الدكتور نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، دان اختطاف سفينة "ماريان" السويدية، وقال: "رغم الاعتراض الإسرائيلي للسفينة ومنعها من الوصول إلى القطاع المحاصر، إلا أن رسالتها وصلت بجلاء ووضوح بأن هناك مليوناً ونصف مليون مواطن ما زالوا يعانون من الحصار الجائر منذ سنوات"، داعياً المجتمع الدولي لـ "موقف واضح من هذه القرصنة الإسرائيلية".

وشدد على ضرورة العمل الجاد لإنهاء حصار قطاع غزة، وإعادة إعمارها، واعتبر الاستمرار بإبحار السفن باتجاه قطاع غزة المنكوب يمثل "بارقة أمل للمحاصرين".

٢٢. حواتمة: المبادرة الفرنسية تطالب باستئناف المفاوضات وفق 1967 مع تبادل للأراضي

عمان- نادية سعد الدين: قال الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة إن "خليفة الرئيس محمود عباس وتعيين أو انتخاب نائب له أمر ليس مطروحاً الآن"، مستبعداً "تشكيل حكومة وحدة وطنية، وإجراء انتخابات جديدة قريباً".

وكشف حواتمة، في حديث مع "الغد" أثناء وجوده بعمان، عن العناصر الرئيسية للمبادرة الفرنسية، والمحددة باستئناف المفاوضات وفق حدود العام 1967 مع تبادل للأراضي، وتحديد سقف زمني لانتهائها، والقدس عاصمة لدولتين، وتجاهل قضيتي اللاجئين الفلسطينيين ووقف الاستيطان، ورعاية دولية جماعية للعملية السياسية وعقد مؤتمر دولي برئاسة الدول الخمس دائمة العضوية تحت مظلة الأمم المتحدة".

وقال إن "فرنسا لم تقدم مشروعاً مكتوباً، حتى الآن، لاستئناف المفاوضات، وإنما طرحت أفكاراً خلال زيارة وزير خارجيتها رولان فابيوس إلى فلسطين المحتلة مؤخراً واجتماعه مع المسؤولين عند الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي".

ونوه إلى "الجهود الفرنسية للتشاور مع الإدارة الأميركية من أجل تحويل الأفكار إلى مشروع قرار يصار إلى طرحه أمام مجلس الأمن الدولي، حتى يتم تمريره بدون الاصطدام "بالفيتو" الأميركي".

وأوضح أن "تركيبة مجلس الأمن الراهنة تضمن تأييد أكثر من 11 - 12 صوتاً لصالح مشروع القرار، إلا أن باريس تجهد لتحسين مبادرتها من الفشل عند طرحها للتصويت، وذلك عبر إجراء الاتصالات والمشاورات مع الولايات المتحدة".

وأشار إلى "الموقف الإسرائيلي المضادّ من المبادرة الفرنسية، تحت ذريعة "عدم قبول الإملاءات والضغط"، بسبب رفض وقف الاستيطان وتحديد سقف زمني للمفاوضات، وعقد المؤتمر الدولي والرعاية الدولية للعملية السياسية".

وقال إن "رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يريد مفاوضات لأجل التفاوض فقط، بينما يسارع الاحتلال الخطي في التهويد والاستيطان والعدوان ضد الشعب الفلسطيني".

واعتبر أن "مشروع القرار الفرنسي يهبط سياسياً وقانونياً إلى ما دون قرارات الشرعية الدولية، ما يعني إيجاد مرجعية جديدة أقل مستوى عن قرار الاعتراف الدولي بدولة فلسطين على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس، والذي صوتت فرنسا إلى جانبه".

وبين أن "حديث المبادرة الفرنسية عن تبادل الأراضي يعني أن الدولة الفلسطينية لن تقوم على حدود 4 حزيران (يونيو) 1967، كما أن القدس، وفقاً لها، تعني "العاصمة الموحدة لإسرائيل"، عقب استثناء القدس الشرقية كعاصمة الدولة الفلسطينية المنشودة".

وأكد "الرفض الفلسطيني لتجاهل المفاوضات لحق عودة اللاجئين الفلسطينيين وفق القرار الدولي 194، والتجاوز عن وقف الاستيطان"، مؤيداً "عقد مؤتمر دولي للسلام، وتحديد مرجعية ورقابة دولية".

وتابع قائلاً "نحن مع سقف زمني للمفاوضات ووقف الاستيطان بالكامل، لأن استمراره يحوّل الأراضي المحتلة إلى مجموعة جزر، لمنع قيام دولة فلسطينية متواصلة قابلة للحياة على حدود 1967".

وحول مساعي تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، قال حواتمة إن "الحوار لم يبدأ حتى الآن بين اللجنة، التي شكلتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في 22 من الشهر الحالي، وبين "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، إزاء الحرب الإعلامية الدائرة بين "فتح" و"حماس" والشروط المتبادلة".

ورأى أن "المشهد المائل بين طرفي الانقسام يشكل عائقاً في طريق تشكيل حكومة الوحدة الوطنية".

الغد، عمان، 2015/6/30

٢٣. مسيرات احتفالية في غزة بدعوة من حركة الجهاد احتفالاً بـ "انتصار" خضر عدنان

غزة - أشرف الهور: شارك قطاع غزة في احتفالات نصر الشيخ خضر عدنان، للمرة الثانية بأبعائه الخاوية على الجلاذ الإسرائيلي، وخرجت مسيرات احتفالية من أمام 300 مسجداً في القطاع. وأكدت حركة الجهاد الإسلامي التي يعد الأسير عدنان أحد قادتها أن "معركة الأسرى لم تنته مع الاحتلال الإسرائيلي".

وخرجت مسيرات احتفالية دعت إليها الجهاد الإسلامي من أمام 300 مسجد في قطاع غزة، بعدما قررت الحركة تحويل هذه التظاهرات الواسعة، التي كانت بصدد تنظيمها إسناداً للأسير المضرب عن الطعام خضر عدنان، إلى تظاهرات احتفالية بانتصاره في المعركة التي خاضها لمدة 56 يوماً وانتهت باتفاق يقضي بالإفراج عنه خلال أيام.

وأكد المتحدث باسم الحركة داوود شهاب أن انتصار عدنان جاء في الذكرى السنوية الأولى للحرب على غزة، ليؤكد أن الشيخ عدنان "أراد لغزة أن تنتصر وأن ينكسر الاحتلال". وأشار إلى أن الانتصار يعد "انتصاراً وطنياً" ويؤكد أن جيش الاحتلال "رضخ أمام سلاح الإرادة ووقع قرار الإفراج عن الشيخ المجاهد، بعد أن فهم الرسالة وأدركت أجهزته أنها تتعامل مع مجاهد صلب عنيد".

وأجرى الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، الدكتور رمضان شلح، اتصالاً مع عائلة الشيخ خضر عدنان، هناهم بانتصاره بعد 56 يوماً من الإضراب المفتوح عن الطعام رفضاً لسياسات الاعتقال الإداري.

القدس العربي، لندن، 2015/6/30

٢٤. فلسطينية تطعن مجندة إسرائيلية قرب القدس

أصيبت أمس مجندة إسرائيلية 20 عاماً، بجروح وصفت بالمتوسطة إلى خطيرة، جراء طعنها بالسكين على يد فتاة فلسطينية، على الحاجز العسكري قبة راحيل شمال مدينة بيت لحم. وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أنه جرى اعتقال الفتاة البالغة من العمر 20 عاماً من قبل عناصر الجيش المتواجدين على الحاجز، وهي من سكان مدينة بيت ساحور جنوب الضفة الغربية، وعثر في حقيبتها على سكينين آخرين.

المستقبل، بيروت، 2015/6/30

٢٥. إصابة أربعة جنود إسرائيليين بنيران مقاومين في نابلس

ذكر موقع "عربي 21" 2015/6/3، عن أحمد صقر من القدس، أن أربعة جنود إسرائيليين أصيب بجروح خطيرة مساء الاثنين، بعد استهدافهم خلال عملية إطلاق نار من سيارة مسرعة جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة. وأفاد موقع "والا" العبري أن الجنود الجرحى تم نقلهم إلى مستشفى "تل هشومير" الإسرائيلي، موضحاً أن الجنود تعرضوا لإطلاق نار من سيارة مسرعة عند مفترق مستوطنه "شفوت راحيل" بالضفة الغربية.

وأضافت الأيام، رام الله، 2015/6/30، عن وكالات من القدس، أن تقارير إسرائيلية قالت إن عملية إطلاق نار نفذت مساء أمس، قرب مستوطنة «شفوت راحيل»، المقامة على أراض تقع جنوب نابلس أسفرت عن وقوع 4 إصابات.

ووصفت حالة ثلاثة مصابين بأنها خطيرة، في حين وصفت إصابة الرابع بأنها حرجة جدا. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» والقناة العبرية الثانية انه تم اعتقال شخص بشبهة ضلوعه في الهجوم. وحسب ذات المصادر، فإن قوة عسكرية كبيرة وصلت المكان وبدأت البحث عن مطلق النار باتجاههم.

وأشارت إلى انه تم اعتقال شاب جريح من سيارة قرب بيت إيل بمحافظة رام الله بشبهة ضلوعه في الهجوم حسب ذات المصادر الإسرائيلية.

وكانت أنباء أولية قد أفادت بأن النيران أطلقت من مركبة عابرة باتجاه المستوطنين، ما أسفر عن إصابتهم بجروح خطيرة. وقالت أنباء لاحقة إنه من غير المستبعد أن المصابين هم جنود إسرائيليون، وأن أحدهم في حالة حرجة جدا.

٢٦. والد الأسير خضر عدنان: أراد أن يستشهد فقرر الإسرائيليون تعجيل الاتفاق ووافقوا على طلباته

رام الله - كفاح زبون: لم يتمالك الحاج عدنان موسى، والد الأسير الفلسطيني خضر عدنان الذي أنهى إضرابا طويلا عن الطعام في السجون الإسرائيلية فجر أمس، نفسه، وهو يروي اللحظات الأخيرة لإضراب ابنه في مستشفى "اساف هروفيه" الإسرائيلي، قائلا وقد اغرورقت عيناه وبع صوته إنه لم يستطع مغادرة الغرفة التي كان ابنه موجودا فيها لشعور صعب انتابه آنذاك. وشرح: "لقد عز علي ولدي، لم أستطع المغادرة من دونه، فقررت مع أمه وزوجته وأولاده أن نبقى في الشارع حتى يستجيبوا له". وأنهى الأسير خضر أمس إضرابا مفتوحا عن الطعام استمر 56 يوما لم يتناول فيها سوى الماء احتجاجا على اعتقاله إداريا. وقال والده "الحمد لله.. أنه سيحيي ليلة القدر كما أحب وأراد وتمنى".

ويفترض بحسب ما أعلن الفلسطينيون والإسرائيليون أمس أن يطلق سراح خضر في 12 يوليو (تموز) المقبل، الموافق 25 رمضان.

وروى عدنان موسى، لـ"الشرق الأوسط"، الساعات الأخيرة لإضراب ولده التي عايشها بنفسه بعد أن سمحت له إسرائيل بزيارته في المستشفى. وقال: "عندما دخلنا عليه كان مثل طفل يلبس ثوب أبيه، فقد الكثير من وزنه. كان متعبا ومتهاككا ولا يقوى على الوقوف.. لم يكن صوته مسموعا حتى.. لكنه قال لي إنه مستعد لمواصلة إضرابه 10 أيام أخرى ولن يستسلم لهم". وأضاف: "كان يبتسم كلما سمع

هتافات المتضامنين معه: بالروح بالدم نفديك يا خضر". وتابع: "احتضن أولاده وأخبرهم بأن ينتظروه. قال لابنه عبد الرحمن الصغير ألا يبكي، وإنه قد يكون في يوم من الأيام مكانه على هذا السرير". ولم تكن حالة خضر تسر عائلته القلقة جدا على صحته، فأخبروه بأنهم سيعتصمون أمام المشفى حتى يطلق سراحه.

وقال عدنان موسى: "عندما أردنا الخروج نظرت إليه النظرة الأخيرة، لكنني لم أستطع مفارقتة، لقد عز علي، لم أستطع.. فقلت له أنا سأعتصم مع أمك وزوجتك وأولادك حتى يفرج عنك". واعتصمت عائلة عدنان 8 ساعات في الشارع العام أمام المشفى مما خلق حالة من الحراك الشعبي، إذ هب نواب كنيسة ومحامون وناشطون من عرب الداخل للتضامن مع خضر. وقال والد الأسير إن المفاوضات الإسرائيلية الذين وصلوا إلى المكان "سألوا محامي خضر ماذا يريد.. فرد: يريد أن يستشهد لا يريد اتفاقا. فقرر الإسرائيليون تعجيل الاتفاق ووافقوا على طلبات كانوا قد رفضوها قبل يوم، ومن بينها إطلاق سراحه قبل ليلة القدر وعدم اعتقاله مرة ثانية على نفس التهمة". وأكد عدنان أن والده خضر وزوجته دخلتا مرة ثانية فجرا وأطعمتا معلقتين من اللبن. وانتهى إضراب عدنان بعد ساعات فقط من تحذير فلسطيني جدي من أن حياته أصبحت على المحك وفق تقديرات الأطباء. وهذه ليست أول مرة يضرب فيها خضر عدنان، إذ خاص إضرابا مماثلا عام 2012 استمر 66 يوما، ووافقت إسرائيل حينها على إطلاق سراحه.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/6/30

٢٧. المحلل العسكري للقناة العبرية الثانية: أي عملية عسكرية ضدّ غزة "ستفشل"

الناصرة (ترجمة خاصة): في الذكرى السنوية الأولى للحرب التي شنها الاحتلال على قطاع غزة (صيف 2014)، قال "روني دنيئيل" المحلل العسكري للقناة العبرية الثانية، إنه من يعتقد أن العملية العسكرية الكبيرة على القطاع جلبت الهدوء المطلق، يكون وهما ويجب عليه مراجعة حساباته وتوقعاته.

وأوضح دنيئيل بالقول: بعد سنة من حرب "الجرف الصامد" ميدانيا لم يتغير شيء، نعم يوجد ردع ولكنه من المتوقع أن يتلاشى. يتابع قائلاً: "بعد سنة من العملية العسكرية على قطاع غزة، يظهر لي أن علينا تكذيب توقعاتنا، ومن يعتقد أن العملية العسكرية الكبيرة على القطاع جلبت الهدوء المطلق، يكون وهما ويجب عليه مراجعة حساباته وتوقعاته".

وقال: "إن قطاع غزة سيبقى يطارد إسرائيل في المستقبل، حتى وإن قمنا بعملية عسكرية ضخمة أخرى، ولا يوجد في حسابات إسرائيل احتلال القطاع قطعياً لأنها ستبقى بعد احتلالها في غزة، لذلك

ما عليها إلا أن تبقى تردع حماس كلما تسنى لها ذلك، لذلك نردع حماس مرات، ومرات لا، وهذا الواقع يجب أن نعيش معه".
وأضاف ساخرا من قيادته: "إذا أردتم زيادة التأثير فعليكم أن تطردوا سكان القطاع من منازلهم، وأيضاً هذه لن تكون عملية سهلة ومستمرة".
ويقول: "سنة بعد نهاية العملية لم يتغير شيء، حماس عادت لحفر الأنفاق والتسليح استعداداً للهجوم القادم، ولغاية الآن الوضع ما زال مرتدعا، لكن لا أحد يعرف أو يتوقع متى سينتهي تأثير الردع هذا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/29

٢٨. مخيم عين الحلوة: تجدد الاشتباكات بين مجموعات "إسلامية" وحركة فتح

لم تكذ ترفع آثار الإشكال الفردي في حي طيطبا في عين الحلوة قبل أكثر من أسبوع، حتى وقع إشكال فردي آخر في حي الزيب ليل الأحد. السيناريو تكرر. بدأ الإشكال بخلاف شخصي، قبل أن يتطور بسرعة قياسية إلى اشتباك بين مجموعات من فتح و"الشباب المسلم" (بقايا "جند الشام" و"فتح الإسلام"). الشرارة اندلعت بين الإسلامي حسين إفس والفتحاوي وليد البحتي، وتطورت إلى إطلاق نار امتد إلى الشارع التحتاني والأحياء المتفرعة منه.
وبسرعة، تدخلت مجموعات من أنحاء المخيم لموازرة إفس. وكما في الإشكال الأول، كان لافتاً سرعة حضور عناصر تابعين لكل من بلال البدر وأسامي الشهابي وزياد أبو النعاج وجمال حمد وهيثم ومحمد الشعبي ورامي ورد وأتباع أحمد الأسير، وانتشارهم وتنسيقهم إطلاق النار والقذائف في اتجاه عناصر فتح. ما يكشف، برأي مصادر من داخل المخيم، أن الإشكاليين "استطلاع بالنار واختبار قوة مخطط لهما من قبل الشباب المسلم لاكتشاف رد فعل فتح في حال وقوع اشتباك معها في مختلف الأحياء".

الأخبار، بيروت، 2015/6/30

٢٩. يعلون: لا نُجري أي مفاوضات سياسية مع حماس

ذكرت السفير، بيروت، 2015/6/30، عن حلمي موسى: أكد وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون، في حديثه مع المراسلين السياسيين الإسرائيليين، عن استبعاد الحلول السلمية مع السلطة الفلسطينية، موضحاً "أنا لا أرى اتفاقاً دائماً في جيلنا. فمن يعتبر معتدلاً في الجانب الفلسطيني أغلق الباب مرتين في وجهنا ووجه الأميركيين. ودولة إسرائيل كانت مستعدة لدفع الأثمان لكن (الرئيس

الفلسطيني محمود عباس أبو مازن)، ولديه أسبابه، ليس مستعداً للاعتراف بدولة إسرائيل، وهو يتهرب من الاتفاق النهائي، لذلك فإن الكرة ليست في ملعبنا". ورفض السلام القائم على أساس إخلاء المستوطنات، مؤكداً أنه "إذا كان الفلسطينيون يريدون السلام، فليس بوسعنا قبول الزعم بوجود إخلاء المنطقة من اليهود. السلام يعني العيش المشترك".

وأشار يعلون إلى الضغوط الأوروبية من أجل العودة إلى طاولة المفاوضات، قائلاً: "لا نريد أن نسيطر على الفلسطينيين، لكن يستحيل التوصل إلى اتفاق نهائي عبر ممارسة الضغط. وإذا كان هناك من يظن أن بوسعه القدوم من الخارج ليضع لنا جدولاً زمنياً للمفاوضات، أو يحاول الضغط علينا في مجلس الأمن، فهذا ببساطة لن ينجح". وأكد عدم وجود اتصالات مباشرة مع حركة "حماس" وأن إسرائيل لم تبحث أمر التهدئة مع "حماس". وفي نظره "لحماس مصلحة في إغضاب أبو مازن ودفعه للشعور بوجود مؤامرة حوله، وهذا ليس منا ولا بسببنا".

وأشار يعلون إلى استمرار الخلاف مع الإدارة الأميركية بشأن الموضوع النووي الإيراني، مبيناً أن جوهر الخلاف هو هل أن طهران المشكلة أم الحل. وأشار إلى احتمالات الضربة العسكرية لإيران، قائلاً "إذا كان بالوسع التوصل إلى تفاهات من دون استخدام للقوة العسكرية فهذا أفضل. لكن ينبغي إبقاء النظام الإيراني تحت الضغط السياسي، الاقتصادي بما في ذلك العقوبات".

وأضافت موقع صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2015/6/29، أن يعلون قول في حديث مع المراسلين للشؤون السياسية: "إن إسرائيل لا تجري مفاوضات سياسية مع حركة "حماس"، موضحاً أن التنسيق معها حول إعادة إعمار قطاع غزة يجري عبر الأمم المتحدة أو السلطة الفلسطينية. كما نفى وجود أي مفاوضات مع حركة "حماس" حول الإفراج عن الأسرى في سجون الاحتلال. وأشار يعلون إلى أنه لا يرى أي احتمال للتوصل إلى تسوية دائمة مع الفلسطينيين في عهدهم.

٣٠. يعلون: تقديم المساعدات الطبية للمسلحين السوريين مرهون بحماية الدروز في جنوب سورية

حلمي موسى: كشف وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون، أمس، النقاب عن أن حكومته تشترط تقديم المساعدات الطبية للمسلحين السوريين بامتناعهم عن المساس بالدروز في جنوب سورية. وجاء ذلك في إطار مقابلة موسعة عن قضايا الساعة الأمنية في إسرائيل، من السيطرة على سفينة "ماريان" ضمن "أسطول الحرية" لكسر الحصار عن غزة إلى الوضع في سورية.

وتحدث يعلون مطولاً عن الوضع في سورية. وقال "هذه بيضة صارت عجة، وبات مستحيلًا إعادتها لتكون بيضة". وفي عرضه للوضع أمام المراسلين السياسيين، كشف يعلون الاشتراطات التي وضعتها إسرائيل أمام مسلحي المعارضة السورية مقابل المساعدات التي تقدمها لهم، قائلاً أنه "بشأن

الدروز نحن نبدي حساسية. وحتى أولئك الموجودون في الجانب الثاني، وأقصد المتمردين، يعرفون حساسيتنا. وليس سراً أن القريبين من السياج الحدودي في الجانب السوري ينالون دعماً إنسانياً من جانب إسرائيل، بشكل علاج طبي، بشرط ألا يسمحوا للمنظمات الإرهابية بالاقتراب من سياجنا الحدودي. والشرط الثاني عندنا هو عدم المساس بالدروز. إن الدعوات الحماسية من جانب دروز في إسرائيل لمساعدة إخوانهم في سورية ونقل أسلحة لهم لا تخدم مصالح الدروز في سورية".

وشدد يعلون على أنه "حتى الآن تحقق هذان الشرطان، لكن الأمر قد ينتهك إذا وقعت أحداث مثل القتل الجماعي في الأسبوع الماضي. فهذا أثار غضبا ودعوات للانتقام". وأوضح وزير الدفاع الإسرائيلي أنه لا يرى أي خطر على الدروز في الجانب السوري من "الحدود"، وأن الموضوع وصل إلى العناوين في إسرائيل "لأسباب سياسية داخل الطائفة الدرزية، وهو ما أوقع بها غير قليل من الضرر".

وامتدح يعلون القيادة الرسمية الدرزية في إسرائيل التي سارعت إلى تهدئة الخواطر، لكنه اتهم جهات داخل الطائفة الدرزية بالتحريض على الأمر "بشكل غير مسؤول". وأضاف أن "الدروز داخل سورية لا يريدون أن يظهروا وكأن إسرائيل تدعمهم. هذا لا يخدم مصالحهم".

وقال "من الواجب فهم أن الوضع هناك مركب عندما ننظر إلى هضبة الجولان (المحتلة)، من المنطقة الواسعة التي يسيطر عليها والتي لم تخرج منها أي عملية ضدنا. والعمليات القليلة التي شنت ضدنا في السنوات الأخيرة تمت في القاطع الذي لا يزال تحت سيطرة الجيش السوري، حيث يوجد السكان الدروز". وأضاف أن "المتمردين" السوريين يحاربون حالياً الجيش السوري ويحاولون احتلال القواعد العسكرية المحاذية لتجمعات السكان الدروز، لكنهم أوضحوا أنهم لا يبنون المس بالمواطنين الدروز.

السفير، بيروت، 2015/6/30

٣١. نفتالي بينيت: الفلسطينيون ليسوا شركاء للسلام بل للإرهاب

حسن عبد الحليم: عقب وزير المعارف الإسرائيلي نفتالي بينيت (البيت اليهودي) على اعتراض أسطول الحرية 3 لكسر الحصار عن قطاع غزة بالزعم أن "الفلسطينيين أثبتوا أنهم ليسوا شركاء للسلام". وقال بينيت الذي يعتبر من كبار متطرفي حكومة نتنياهو والمتكبرين للحقوق الفلسطينية إن "الفلسطينيين يذكروننا من أسطول لآخر، أنهم ليسوا شركاء للسلام بل للإرهاب".

وأضاف بينيت متذكراً لواقع الاحتلال والحصار المطبق الذي تفرضه إسرائيل: "مع توالي الأساطيل ينزلق احتمال حصولهم على دولة فلسطينية إلى الهاوية".

وأضاف قائلاً: "بعد عشر سنوات من فك الارتباط، من المدهش كيف كشفت وجه الفلسطينيين: بدل الاستثمار في شاطئ غزة يستثمرون في أساطيل الإرهاب، وبدل الاستثمار في التطوير المدني يستثمرون في تطوير وسائل قتل المدنيين، وبدل الاستثمار في التعليم تحول أبناءهم إلى معاوني إرهاب رغما عنهم". على حد زعمه.

عرب 48، 2015/6/29

٣٢. نتياهو يخضع لإجراءات طبية في عمليات سرية مموهة

هاشم حمدان: كشفت القناة التلفزيونية الإسرائيلية الثانية، مساء الاثنين، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، خضع سرا لإجراءات طبية. وبحسب القناة الثانية ففي إحدى المرات وصل نتياهو، في ساعات الليل، إلى مستشفى "معيناني هيشوعاه" في مركز البلاد. وأضافت المصادر ذاتها أن إحدى المرات كانت قبل الانتخابات الأخيرة، والثانية كانت قريبة جدا من موعد تشكيل الحكومة. وقالت إن وصول نتياهو إلى المؤسسة الطبية كان أشبه بعملية سرية، رافقها مركبات وملابس للتمويه.

وجاء أنه في إحدى المرات وصل نتياهو إلى المستشفى بـ"عملية تهريب" في ساعات منتصف الليل، في مركبة تظهر وكأنها لتوزيع الخبز، في حين أدخل في المرة الثانية في مركبة تابعة لشركة مبيدات حشرية، بينما ارتدى عناصر الأمن زي العاملين في المبيدات الحشرية. وقال أطباء في المستشفى الذي خضع فيه للفحوصات إن الإجراءات الطبية رافقها تخدير موضعي، في حين نفى طبيب آخر أن تكون الفحوصات الطبية قد أجريت تحت التخدير الجزئي.

عرب 48، 2015/6/30

٣٣. الكنيست يصادق بالقراءتين الثانية والثالثة على تمديد الإعفاء من توثيق التحقيقات الأمنية

هاشم حمدان: صادق الكنيست، مساء الاثنين، بالقراءتين الثانية والثالثة على طلب وزارة الأمن الداخلي تمديد الإعفاء من توثيق التحقيقات، بالصوت والصورة، مع المشتبهين بارتكاب "مخالفات أمنية". وعلم أنه تمت المصادقة على ما يطلق عليه "أمر الساعة"، لمدة سنة ونصف، بموجبه يتم إعفاء توثيق التحقيقات مع المشتبهين بارتكاب "مخالفات أمنية".

وقال رئيس لجنة الدستور، نيسان سلومينسكي، (البيت اليهودي)، إنه ينوي تقديم اقتراح قانون للكنيست لسن قانون دائم يوازن بين احتياجات التحقيق والأمن، وبين الخشية من "اعترافات كاذبة" نتيجة استخدام وسائل تعذيب غير مشروعة.

عرب 48، 2015/6/30

٣٤. "إسرائيل" تقاطع جلسة أممية لـ"حقوق الإنسان" عن حرب غزة

(أ ف ب): رفضت إسرائيل المشاركة في جلسة لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، اليوم الإثنين، لمناقشة تقرير يرحب ارتكاب جرائم حرب خلال الحرب على غزة العام الماضي، حيث قال مندوب الدولة العبرية لدى المجلس ايفيتار مانور إن المجلس يعاني من "قصور أخلاقي". وأبلغ مانور الصحفيين خارج مبنى المجلس في جنيف: "أنا هنا في الخارج ولست هناك لأن مجلس حقوق الإنسان تخلى عن الإنصاف وأصبح يعاني من قصور أخلاقي، وقام بتسييس مخاوفه في شأن حقوق الإنسان بشكل تام".

وانتقد مانور المجلس الذي أنشأ اللجنة، وقال إنه يعاني من انحياز متأصل ضد الدولة العبرية. ورأى أن "هذا ليس مجلساً لحقوق الإنسان، انه المجلس الفلسطيني لحقوق الإنسان"، مشيراً إلى ان المجلس أصدر عدداً من القرارات ضد إسرائيل يفوق عدد تلك التي أصدرها ضد جميع دول العالم مجتمعة.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت إسرائيل ستفكر مرة أخرى في مقاطعة المجلس بشكل تام (كما فعلت على مدى عام ابتداء من آذار العام 2012 بسبب خطط المجلس التحقيق في الضرر الذي تلحقه المستوطنات اليهودية بحقوق الفلسطينيين) قال مانور إن ذلك يعتمد على اللغة النهائية لقرار سيتم طرحه هذا الأسبوع استناداً إلى التقرير، مؤكداً انه لا يستطيع "التنبؤ الآن برد فعل الحكومة".

السفير، بيروت، 2015/6/29

٣٥. تقرير: "تسوية الغاز" تكشف هشاشة الحكومة الإسرائيلية

حلمي موسى: تجلت هشاشة الائتلاف الحكومي الإسرائيلي يوم أمس بأوضح صورة، عندما تبين أن تسوية الغاز، التي تم التوصل إليها مع شركات استخراج الغاز، قد تسقط الحكومة. وبعد أن انتقلت القضية إلى الكنيست إثر رفض وزير الاقتصاد أرييه درعي استخدام صلاحياته للاعتراض على موقف مسؤول القيود التجارية، تبين أن الحكومة لا تملك لأسباب مختلفة، أهمها ميل وزراء لعدم التصويت تجنباً لتضارب المصالح.

وباعت جهود "الليكود" لإقناع أعضاء الكنيست من "إسرائيل بيتنا" بزعامة أفيغدور ليبرمان للتصويت إلى جانب الحكومة بالفشل. كما أخفقت مناورة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بإعلان التصويت على نقل الصلاحيات باعتباره تصويماً على الثقة بالحكومة بإجبار ثلاثة من وزرائه عن العودة عن قرارهم بعدم التصويت. ولم يجد نتنياهو في النهاية بداً من نقل التصويت إلى آخر جدول أعمال الكنيست على أن يجري بعد منتصف ليلة أمس في محاولة لكسب المزيد من الوقت للعثور على مخرج.

وبلغت الإثارة في الحلبة السياسية الإسرائيلية ذروتها ظهر أمس، عندما تبين عجز رئيس الحكومة الإسرائيلية عن كسب تأييد ليبرمان. ومعروف أن ليبرمان كان أيد التسوية التي تم التوصل إليها مع شركات استخراج الغاز، لكنه رفض تأييد الحكومة، وأصرّ على تأييد المعارضة. وكان ليبرمان قد أشاع أجواء قبيل عرض الأمر على الكنيست أنه سيتصرف على أساس أنه معارضة مسؤولة ما أوحى للكثيرين باحتمال تأييد الحكومة. لكن عندما عرضت القضية على الكنيست أعلن موقفاً صريحاً أكد فيه أنه لن يؤيد مشروع الحكومة.

وبعد الظهر صار واضحاً أن الائتلاف الحكومي يعاني من عجز في توفير الغالبية المطلوبة. فهناك عضو الكنيست مايكل أورن، من حزب "كلنا"، موجود في أميركا لغرض تسويق كتابه الذي خلق أزمة جديدة مع الإدارة الأميركية. ولكن كان غائباً حتى الظهر مقابله عضو الكنيست من "القائمة العربية" غطاس خوري الذي كان على متن سفينة "ماريانا" التي سيطرت عليها البحرية الإسرائيلية لمنعها من كسر الحصار البحري على غزة. وإلى جانب هؤلاء هناك ثلاثة وزراء قرروا أن لا يصوتوا على المسألة، ما جعل المعارضة تتفوق بصوت واحد على الأقل على الائتلاف. وهو ما حدا برئاسة الكنيست لقبول ألاعيب الحكومة وتأجيل التصويت إلى ما بعد منتصف ليلة أمس.

وفاقم هذا الموقف من توتر نتنياهو وقيادة "الليكود" التي تحاول أن تعرض التسوية وكأنها انجاز "وطني"، لأنها تضمن تطوير حقول الغاز البحرية من ناحية وتشجع كبار المستثمرين من ناحية أخرى، والأهم أنها توفر الغاز للاقتصاد الإسرائيلي. واجتمع نتنياهو طوال ليلة أمس الأول مع الوزراء الثلاثة الذين يرفضون المشاركة في التصويت على التسوية لاعتبارات أخلاقية، كونهم ذوي مصالح متضاربة. وبدا واضحاً أن كلاً من وزير المالية موشي كحلون ووزير الاقتصاد أرييه درعي يصر على موقفه بعدم التصويت. ولجأ نتنياهو بعدها إلى إعلان نيته اعتبار التصويت على المقترح تصويماً على الثقة بالحكومة. ومعروف أن القانون الإسرائيلي يلزم الوزراء بالتصويت إلى جانب الحكومة في اقتراحات حجب الثقة، وإلا يعتبرون بحكم المستقيلين من الحكومة.

وطالبت كتل من الائتلاف كتلة "هناك مستقبل" برئاسة يائير لبيد بالوقوف إلى جانب الحكومة، لكن الكتلة ردّت أنها في المعارضة، وستصوت إلى جانب المعارضة إلا إذا تحققت اشتراطات معينة. ولكن اشتراطات "هناك مستقبل" تجعل التسوية المقترحة أقرب إلى موقف المعارضة منها إلى موقف الحكومة.

والمشكلة الأكبر في نظر حكومة نتنيا هو هي أن الأمر لم يعامل كما كانت تشتهي، فالتسوية كان بالوسع أن تتم داخل الحكومة لولا أن درعي أصرّ على عدم استخدام صلاحياته في الاعتراض على موقف مسؤول القيود التجارية الذي اعتبر أن التسوية تبقى شركتي "نوبل أنرجي" الأميركية و"ديلك" الإسرائيلية في موقع احتكاري. ولذلك رفض مسؤول القيود التجارية تمرير التسوية.

ولكن وزير الاقتصاد، الذي سبق أن اتهم بالفساد وقضى في الماضي سنوات في السجن، أراد أن يبعد نفسه عن الشبهات، فامتنع عن استخدام صلاحياته وطالب بنقلها للحكومة بأكملها. لكن هذا النقل يعني تعديلاً في الصلاحيات، وهو ما يتطلب مصادقة الكنيست. وهكذا بسهولة تدرجت القضية من كونها مسألة إجرائية إلى أن غدت مسألة سياسية بامتياز.

وكان واضحاً أن المعارضة وجدت ضالتها في ضعف الائتلاف الحكومي، فهجمت بكامل قوتها. وطالبت قيادة "المعسكر الصهيوني" بتحويل كل ملف التسوية بشأن الغاز إلى الكنيست، وليس فقط عرض الجانب الإجرائي المتعلق بنقل الصلاحيات. ولكن زعيمة "ميرتس" زهافا غالثون كانت أشد حدة في انتقادها لنتنيا هو وألعيه، وخصوصاً ضغوطه لاعتبار التصويت تصويتاً على حجب الثقة عن الحكومة. وقالت إن "ألعيه ينتيا هو بتحويل التصويت إلى حجب ثقة يثبت أن ما يقف على رأس سلم أولويات رئيس الحكومة هو سلب الجمهور وتسليم مواردنا الطبيعية إلى الحيتان. وأنا أعتقد أن هذه فرصة ممتازة لاتخاذ موقف: إما مع الحكومة أو مع الجمهور".

وبالعموم تبادل عدد من قادة "الليكود" الاتهامات والتهديدات يوم أمس مع قادة أحزاب الائتلاف الأخرى، وخصوصاً "كلنا" و "شاس". وقال وزراء في "الليكود" أنه إذا كانت أحزاب الائتلاف هذه عاجزة عن إسناد الحكومة فيجب على وزرائها الاستقالة. ومع ذلك ليس مستبعداً أن يتم التوصل حتى منتصف الليل إلى حل ما. وقد يكون هذا الحل قبول الوزراء بالتصويت إلى جانب الحكومة أو تأجيل التصويت إلى وقت لاحق. وبالعموم من الجائر أن هذه أزمة تصيب الائتلاف الحالي وهي تظهر مدى هشاشة الحكومة والمصاعب التي يمكن أن تعترض اتخاذها لأي قرار كان.

السفير، بيروت، 2015/6/30

٣٦. المنظمات الأهلية الفلسطينية تُحذّر من خطورة الأوضاع الإنسانية في غزة

غزة - نور أبو عيشة، الأناضول: حذّرت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، من خطورة الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، بعد مضي عام على الحرب الإسرائيلية الأخيرة، واصفةً إياها بـ"المأساوية". وقال خليل أبو شمالة (رئيس الشبكة، ومدير مركز الضمير لحقوق الإنسان)، خلال مؤتمر صحفي عقده الشبكة، بالتعاون مع البلديات والجامعات ومؤسسات القطاع الخاص، في مدينة غزة: "الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة تتدهور بشكل متسارع وغير مسبوق، على كافة الأصعدة، نتيجة تداعيات الحرب الإسرائيلية الأخيرة والحصار المتواصل". وتابع: "الحصار الإسرائيلي المستمر هو السبب الرئيسي لأزمات قطاع غزة، خاصة الفقر والبطالة، وانعدام الأمن الغذائي الذي وصل إلى مستويات غير مسبوقة". وندّد أبو شمالة باستمرار آلية إعمار قطاع غزة، التي تشرف عليها الأمم المتحدة، مؤكداً أنها تشكل قيوداً وشروطاً على الشعب الفلسطيني في إدخال مواد البناء والرقابة عليها مما يعمّق من الأزمة الإنسانية بالقطاع. وطالبت شبكة المنظمات الأهلية (تضم في عضويتها 133 منظمة) الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بتحمّل مسؤولياتهما القانونية والأخلاقية تجاه إنهاء معاناة قطاع غزة. وفي كلمة لها خلال المؤتمر، عبّرت الأمين العام لمؤسسة المساعدات الشعبية النرويجية "ليف توريس"، عن استيائها من استمرار فرض الحصار الإسرائيلي على القطاع، مؤكدةً على ضرورة تحرك المجتمع الدولي لرفع الحصار.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/6/29

٣٧. إصابات خلال مدهامات للاحتلال في الضفة والقدس

فلسطين المحتلة - وكالات: أصيب خمسة شبان فلسطينيين بالرصاص المطاطي خلال اقتحام قوات الاحتلال "الإسرائيلي" لبلدة "تل" إلى الجنوب الغربي من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، أمس، ومدهمتها العديد من الأحياء في البلدة. وتزامنت عملية المدهامة مع عدة عمليات اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مختلف مناطق الضفة الغربية، والقدس المحتلة، أسفرت عن وقوع عدد من الإصابات في صفوف المواطنين. وتأتي هذه الاعتقالات ضمن مسلسل يومي تشهده مدن الضفة ومدينة القدس المحتلتين من الاعتقالات، والمواجهات شبه الدائمة، بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي تدعي أن عمليات إلقاء

عبوات ناسفة وزجاجات حارقة تلقى بشكل يومي باتجاه مستوطنين وجنود الاحتلال في نقاط التماس مع الفلسطينيين والشوارع الالتفافية التي يسلكها المستوطنون.

الخليج، الشارقة، 2015/6/30

٣٨. هيئات حقوقية: منع توثيق التحقيقات هدفه إخفاء أساليب التعذيب بحق الأسرى

الناصرة: بعد المصادقة عليه بالقراءة الأولى، من المتوقع أن ينظر البرلمان الإسرائيلي (كنيست) خلال الأيام القادمة باقتراح قانون قدمته حكومة الاحتلال لتمديد بند القانون المؤقت الذي يُعفي جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي، المعروف اختصاراً باسم "شاباك" والشرطة الإسرائيلية، من توثيق التحقيقات بالصوت والصورة، حين تتعلّق التحقيقات بتهم تعرّفها دولة الاحتلال على أنّها "أمنية".

وقال مدير مؤسسة "يوسف الصديق" لرعاية السجناء في الداخل الفلسطيني فراس العمري، إن مصادقة الاحتلال على هذا القانون "يؤكد أنه يحاول إخفاء ممارساته الإرهابية والتعسفية والإجرامية بحق الأسرى الفلسطينيين، وإخفاء أساليب التحقيق المذلة والمهينة التي يمارسها سواء كان عنف جسدي أو نفسي داخل أقبية التحقيق". وأضاف العمري في تصريحات لـ "قدس برس"، أن "كل أنزع المؤسسة الإسرائيلية سواء السياسية أو الأمنية أو القضائية، تشارك في الانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى، عبر محاولتهم إخفاء ما يجري داخل أقبية التحقيق".

من جهته أكد مركز "القانون لحقوق عرب 48 - عدالة"، أن هذا القانون يمس بشكل بالغ بحقوق المعتقلين؛ وخاصة حقهم بالإجراء القضائي العادل وحقهم بالكرامة، كما أكد أنّ تمديد الإعفاء "يعرقل بشكل واضح أي إمكانية للرقابة القانونية على إجراءات التحقيق وعلى صحة الأدلة والاعترافات التي تُقدّم للمحكمة".

قدس برس، 2015/6/29

٣٩. فلسطينيو الدنمارك ينظمون وقفة تضامنية مع أسطول الحرية

كوبنهاغن: دعا "المنتدى الفلسطيني" في الدنمارك إلى وقفة تضامنية مع سفينة "ماريان" التي سيطر عليها الاحتلال الإسرائيلي بينما كانت في طريقها إلى قطاع غزة.

وأشاد المنتدى فيس بيان له يوم الاثنين أرسل نسخة منه لـ "قدس برس"، بالمشاركين في "أسطول الحرية 3" لكسر الحصار عن غزة، ووصفهم بـ "الأبطال"، ودعا للتضامن معهم في تجمعات ومظاهرات سلمية على الأراضي الدانماركية كافة كما دعا الفلسطينيين ومحبي السلام لليقظة والبقاء

على أهبة الاستعداد للدفاع عن الحقوق المغتصبة وان لا يرفع سوى العلم الفلسطيني في التظاهرات والتجمعات السلمية.

قدس برس، 2015/6/29

٤٠. اعتقال فلسطينيين اجتازا السياج الأمني لقطاع غزة

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، شبابين فلسطينيين لدى اجتيازهما السياج الفاصل لقطاع غزة. وقالت مصادر فلسطينية، إن قوة عسكرية إسرائيلية اعتقلت في ساعة متأخرة من مساء الاثنين شبابين فلسطينيين غير مسلحين، وذلك لدى اجتيازهما السياج الأمني وسط قطاع غزة. وأضافت أن قوات الاحتلال وبعد اكتشافها تسلل الشابين واعتقالهما قامت بأعمال تمشيط في المكان وإطلاق قنابل ضوئية في أجواء المنطقة الوسطى للقطاع، وذلك خشية أن يكون هناك متسللين آخرين، مع بدء تسيير دوريات على طول الحدود. وأكدت مصادر إسرائيلية اعتقال شبابين فلسطينيين بعد تسللهم من قطاع غزة، مشيرة إلى انهما تم نقلهما إلى جهاز المخابرات الإسرائيلي "الشاباك" للتحقيق معهما ومعرفة سبب تسللهم. ويشار إلى أن عمليات التسلل ازدادت في الآونة الأخيرة من قطاع غزة إلى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 بغرض العمل، حيث تم اعتقال أكثر من 120 شخصاً، منذ مطلع تشرين ثاني (نوفمبر) الماضي.

فلسطين أون لاين، 2015/6/30

٤١. الاحتلال يسمح لذوي أسرى غزة بزيارة سجن "نفحة"

غزة: سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح يوم الاثنين، للعشرات من ذوي الأسرى في قطاع غزة بزيارة أبنائهم في أحد السجون الإسرائيلية. وقالت متحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر لـ "قدس برس" أن سبعة وأربعين شخصاً من أهالي الأسرى الفلسطينيين في قطاع غزة، بينهم 12 طفلاً دون سن العاشرة، تمكنوا صباح يوم الاثنين 6/29 من زيارة تسعة وعشرين أسيراً من ذويهم وأقاربهم من قطاع غزة يقعون بسجن "نفحة" الصحراوي.

قدس برس، 2015/6/29

٤٢. فتح باب التسجيل أمام سكان غزة الراغبين في السفر من معبر رفح

غزة - أشرف الهور: فتحت الجهات المسؤولة عن عملية السفر في قطاع غزة باب التسجيل للراغبين بالمغادرة من معبر رفح البري، الفاصل عن الأراضي المصرية. وأعلنت الهيئة العامة للمعابر والحدود في وزارة الداخلية، أنه سيتم التسجيل للسفر حسب نظام الفئات من كل أسبوع ابتداء من الأسبوع الحالي. ودعت مواطني غزة الراغبين في السفر الالتزام حسب الفئات المذكورة، وقد حددت الأحد لفئة الجوازات المصرية، على أن تتلوه يوم الاثنين عملية التسجيل لفئة الجوازات الأجنبية، ثم اليوم الذي يليه فئة الإقامات، ثم المرضى وبعد ذلك الطلاب. وتأتي عملية فتح باب التسجيل الجديدة، في إطار قيام مصر مؤخراً بفتح المعبر مرتين خلال أسبوعين، خاصة وأنها في المرة الأولى التي سمحت فيها بفتح المعبر أسبوعاً كاملاً، تلتها عملية فتح دامت ثلاثة أيام.

القدس العربي، لندن، 2015/6/30

٤٣. المتسابق الفلسطيني موسى مدفع يتجاوز الصعاب ويدخل حلبة الكبار بمسابقة دبي للقرآن

دبي - سامي عبد الرؤوف: شهدت اختبارات اليوم الخامس لفعاليات الدورة التاسعة عشرة لمسابقة دبي الدولة للقرآن الكريم بزوغ نجم المتسابق الفلسطيني موسى محمد مدفع، الذي تجاوز صعوبات الوصول إلى دبي، واستطاع أن يكون أفضل متسابق اليوم، ويدخل حلبة مقارعة الكبار، بعد أن نجح في داء اختبارات الفترة المسائية دون أن يقع إلا في خطأ واحد في القراءة. وتمكن أن ينال تعاطف وتجاوب الجمهور بغرفة تجارة وصناعة دبي، واتسم أدائه بالهدوء والتركيز والاهتمام بتطبيق أحكام التجويد، بالإضافة إلى متانة الحفظ التي تميز بها.

وكانت المسابقة واصلت فعاليات لليوم الخامس باختبار 7 متسابقين هم: ودو أحمد أقرب من موريتانيا الذي قرأ برواية قالون والمتسابق موسى محمد مدفع من فلسطين الذي قرأ برواية حفص ومحمد شيخ من جنوب أفريقيا وعمار حسن العلوي من البحرين ومحمد عبد القادر يوسف من سريلانكا وخميس أنيبو من موزمبيق وإبراهيم جوبو من توغو، والمتسابق الأفغاني محمد إبراهيم، وجميعهم قرأوا برواية حفص.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/6/30

٤٤. افتتاح أضخم معرض صور لفلسطين في بلغاريا

صوفيا - وفا: افتتحت سفارة فلسطين لدى بلغاريا، أكبر معرض صور لفلسطين في بلغاريا، وهو عبارة عن 60 لوحة من الحجم الكبير، ونفذ ذلك بالتعاون مع بلدية العاصمة صوفيا، وذلك بعد عمل مضمّن من التجهيز وتحضر الصور المطلوبة. ويحتوي المعرض على صور للمدن والأماكن المقدسة الفلسطينية، وصور لجدار الضم والتوسع العنصري، وللفلكلور والتراث والمأكولات الفلسطينية، وكان لمدينة القدس نصيب كبير من المعرض، حيث تم تخصيص 20 لوحة للمدينة المقدسة. وأقيم المعرض على جسر قصر الثقافة البلغارية وسط العاصمة صوفيا، وهو مكان يكون دائماً مكتظاً بالمشاة والسياح، وسيستمر 15 يوماً، ثم سيتم نقله إلى المدن الأخرى في بلغاريا. وأقام عدد من أبناء الجالية الفلسطينية يرافقهم السفير أحمد المذبح، والسكرتير أول جمال عبد الرحمن، حلقات دبكة فلسطينية على جسر الثقافة أمام لوحات المعرض، على أنغام القرية والطبلة التي عزف عليهما الفنانان الفلسطينيان بهاء كعوش وعرب صلاحات.

الأيام، رام الله، 2015/6/30

٤٥. صحيفة عبرية: مصر و"إسرائيل" تتفقان على استراتيجية مشتركة لمواجهة التحديات

غزة - صالح النعامي: أكدت تل أبيب أن هناك تطابقاً مطلقاً في وجهات النظر بين نظام رئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي، وأئتلاف اليمين المتطرف الذي يقوده بنيامين نتنياهو، في كل ما يتعلق بالتطورات في المنطقة. ونقل موقع صحيفة "ميكور ريشون" الإسرائيلية اليمينية صباح الاثنين، عن مصدر في وزارة الخارجية في تل أبيب قوله إن إسرائيل تنظر برضا تام لنتائج الزيارة التي قام بها وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلي دوري غولد للقاهرة الأحد، حيث تبين له أن القاهرة وتل أبيب تتشاركان في نفس التقييم للمخاطر الناجمة عن التحولات في الساحة الإقليمية. وأوضح المصدر أن كلا من نظام السيسي وحكومة نتياهو يعتبران أن صعود الإسلام المتطرف هو أكبر خطر يتوجب التعاون في مواجهته ومعالجته. وأضاف المصدر أن غولد فوجئ من حماس الجانب المصري لمواجهة تحدي الإسلام المتطرف، لدرجة أنه قال لكبار المسؤولين المصريين الذين التقاهم: "على الرغم من أن المصريين يتكلمون

العربية والإسرائيليون يتكلمون العبرية، فإنهم يتكلمون اللغة نفسها عند مقاربتهم للتحديات التي تعصف بالمنطقة".

وكشف المصدر النقيب عن أنه تم التوافق بين غولد والمسؤولين المصريين، على أن يقوم الطرفان ببلورة استراتيجية مشتركة للتعاطي مع التحديات التي تواجه كلا من إسرائيل ومصر.

وأشار المصدر إلى أن الجانب المصري أوضح لغولد أنه لا يوجد ثمة تغيير في السياسة الإسرائيلية تجاه حركة حماس، وأن التسريبات الإعلامية التي تحدثت مؤخراً عن تغيير في تعاطي نظام السيسي مع الحركة غير دقيقة.

وأوضح المصدر أن الجانب المصري يرى في حركة حماس تنظيمًا إسلاميًا متطرفًا خطره لا يقل عن خطر تنظيم الدولة. ونوه المصدر إلى أن المسؤولين المصريين طمأنوا غولد بأن التسهيلات التي قدمتها مصر مؤخراً لقطاع غزة تأتي في إطار "المناورة التكتيكية ولا تدخل في إطار التحول الاستراتيجي".

وأوضح المصدر أن غولد وكبار المسؤولين المصريين اتفقوا على أن يتم إلى جانب تعميق التعاون الأمني توسيع دائرة التنسيق السياسي بين الجانبين.

وأشار المصدر إلى أنه يتوقع على نطاق واسع أن تستضيف القاهرة وتل أبيب لقاءات رسمية قريبة لإنجاز ما تم التوافق عليه، سيما بلورة الاستراتيجية المشتركة لمواجهة التحديات الإقليمية.

موقع "عربي 21"، ٢٩/٦/٢٠١٥

٤٦. معهد واشنطن: بيد مصر منع حرب أخرى في قطاع غزة

واشنطن - عربي 21: رأى معهد واشنطن أن مفتاح وقف حرب مرتقبة في غزة، لا يكمن في مدينتي القدس وغزة، حيث قيادتا الاحتلال وحماس، بل اعتبر أن المفتاح يكمن في يد القاهرة ورام الله.

وقال المعهد في تقرير نشره على موقعه الإلكتروني أنه "تصبح الفترات الزمنية بين حرب وأخرى في غزة أقصر مرة بعد مرة، كما تطول كلّ حرب أكثر من سابقتها. وإذا لم يتغير شيء بين الطرفين المتنازعين ستندلع حرب أخرى، ولكنّ المفتاح الذي يكسر هذه الحلقة المفرغة لا يكمن في القدس ومدينة غزة فحسب، بل أيضا في القاهرة ورام الله".

وبالإشارة إلى أنها أكبر دولة عربية والجار الجنوبي لغزة، لفت التقرير إلى أن مصر لطالما شكّلت تاريخيا "لاعبا محوريا فيما يتعلق بالقطاع. وبالإضافة إلى ذلك، وضع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حدا لنمط الإهمال المصري السابق للحدود مع غزة".

ونوه المعهد في تقريره إلى أنه "سبق لحماس الحركة التي صنفتها الولايات المتحدة منظمة إرهابية، أن شعرت بلدغة مصر، فقد كان الدخول من التهريب عبر أنفاق غزة عنصرا حاسما في إيرادات الحركة، إلا أن قمع مصر لهذه الأنفاق ساهم إلى حد كبير في عدم قدرة حماس على دفع رواتب موظفيها، ولكن ذلك يضر أيضا بسكان غزة الذين طالت معاناتهم".

وتابع التقرير بأن "المسؤولين المصريين قلقون من اندلاع حرب أخرى في القطاع، التي من شأنها أن تقوّض الأمن القومي لكل من مصر وإسرائيل، وقد أحدث ذلك القلق تقاربا في وجهات النظر بين القاهرة والقدس، وعلى وجه الخصوص، ينبغي إيجاد وسيلة لمساعدة غزة دون مساعدة حماس". على هذا النحو، واصل التقرير: "لا ينبغي اعتبار الخطوات الأخيرة التي اتخذتها كل من مصر وإسرائيل، والهادفة إلى زيادة تدفق الأسمت بغية إعادة إعمار غزة تقريبا من حماس، بل إنها تشير في الواقع إلى رغبة بسيطة في التأكد من عدم انفجار الوضع في غزة".

واستطرد قائلا: "إذا لم يتم إيجاد أي وسيلة لتحسين الوضع الإنساني وإعادة عمليات الإعمار في غزة، لا بدّ لحماس أن تأخذ زمام المبادرة، فقد طرحت الحركة اقتراحات مفادها أنها مستعدة للتفاوض مع إسرائيل على وقف إطلاق النار على المدى الطويل، مقابل اتخاذ تدابير لضمان انفتاح قطاع غزة".

بالمقابل، يقول التقرير: "يصرّح الإسرائيليون إلى هذه الاقتراحات، ويتبعون ما يجري حولها، وقد صرّح الرئيس الإسرائيلي ريتوفين ريفلين بأنه لم يستبعد إمكانية إجراء محادثات مماثلة مع حماس، على الرغم من أنّ عقيدتها تقضي بتدمير إسرائيل".

إزاء ذلك، يُقال إن قطر سعت إلى التوسط بين إسرائيل وحماس، ولكنّ الشرعية التي سيمنحها أي اتفاق بين إسرائيل وحركة المقاومة الفلسطينية سترسخ موقع هذه الأخيرة، وتضرّ بالتالي بالحركة الوطنية الفلسطينية.

وطبقا لما جاء في التقرير، "فإن مصر التي تحترمها إسرائيل، وتخشى منها حماس، ويحتاجها عباس، هي في موقع ممتاز لتولي القيادة. وكما فعلت خلال حرب غزة، ينبغي على القاهرة أن تعمل مع الحكومات العربية التي تشاطرها الرأي لتجريد السيطرة المسلحة العلنية لحماس على قطاع غزة من أي شرعية. وينبغي عليها أيضا أن تُوضح لعباس بأنها لن تتسامح مع تراخيه في أداء الأعمال المتوقعة منه".

ووفقا لمعهد واشنطن، فإنه "كما تقوم الأردن بتدريب قوات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، يمكن أن تقوم مصر أيضا بتدريب هذه القوات لتعمل في قطاع غزة. كما يمكن أن تؤيد جامعة الدول العربية سيطرة السلطة الفلسطينية على هذا المعبر".

بناء على ذلك، كما جاء في تقرير معهد واشنطن، "ستكون مصر في موقع جيد يتيح لإسرائيل القيام بدورها في عملية إعادة الإعمار واتخاذ خطوات، مثل السماح لمئة ألف عامل من غزة بالدخول إلى إسرائيل، وهو عدد يماثل نظيره من سكان الضفة الغربية الذين يعملون بالفعل في إسرائيل".
وختم المعهد تقريره بقوله "إن كون مصر زعيماً إقليمياً، يعني أن لديها الآن فرصة لجعل الضفة الغربية وقطاع غزة تحت قيادة موحدة. أما البديل فهو استمرار الوضع الراهن المدقع، والمزيد من الحروب حول غزة".

موقع "عربي 21"، 2015/6/30

٤٧. همام سعيد: الإخوان ماضون بدورهم تجاه الوطن والمقدسات

أقامت شعبة الإخوان المسلمين وفرع حزب جبهة العمل الإسلامي في حي نزال والياسمين إفطارها السنوي مساء أمس الإثنين برعاية المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين الدكتور همام سعيد، والأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي محمد عواد الزيود وبمشاركة واسعة من أمناء عاميين لأحزاب سياسية وأساتذة جامعات ووجهاء ونشطاء وأهالي منطقتي نزال والياسمين.
المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين الدكتور همام سعيد أكد على دور الحركة الإسلامية في الوحدة الوطنية والدفاع عن المقدسات، مشيراً إلى ارتباط الهجمة التي تشن ضد الحركة الإسلامية من قبل الأنظمة واستهداف الكيان الصهيوني للمسجد الأقصى، مؤكداً على صمود الحركة فيما وصفه بالهجمة العالمية وبتحريض من العدو الصهيوني على الحركة الإسلامية.
وأشار سعيد إلى دور الأردن في احتضان اللاجئين إليه من بلاد العرب ضارباً المثل في الأخوة والوحدة، كما أشار إلى أهمية العبادة وخصوصاً في رمضان في زيادة الروابط بين المؤمنين وتهيئتهم للدفاع عن الأرض المقدسة.

السبيل، عمان، 2015/6/30

٤٨. "الحركة القومية": حل قضية الخدمات للاجئين الفلسطينيين مرتبط بالحل السياسي وعودتهم

عمان: أكدت اللجنة الوطنية للدفاع عن حق العودة في حزب الحركة القومية أن قضية اللاجئين خط أحمر "لا يمكن تجاهله أو التأمير عليه، وأن حل قضية الخدمات مرتبط بالحل السياسي وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروا منها قسراً وفق القرار الأممي 194".

وطالب الحزب في بيان له أمس تعليقا على إعلان وكالة "الأونروا" تقليص خدماتها للاجئين في مناطق اللجوء، المجتمع الدولي بالالتزام بالخدمات التشغيلية والتعليمية والصحية والإغاثية لجموع اللاجئين في مختلف أماكن تواجدهم دون تقليص أو نقصان.

واعتبر أن ما تمارسه "الوكالة" في مخيم الوحدات وباقي المخيمات ما هو "إلا مخطط للوصول إلى محاولة التوطين والدمج في مجتمعات الدول المضيفة"، معربا عن "رفضه بالمطلق والعمل على مواجهته بصلاية".

وأكد الحزب رفضه تحميل حكومات الدول المضيفة خاصة الأردن أي تبعات أو التزامات مالية إضافية، داعيا المجتمع الدولي ومؤسساته إلى تحمل الالتزامات المترتبة عليها تجاه اللاجئين الفلسطينيين حتى تحقيق العودة إلى القرى والمدن التي هجروا منها قسراً دون إبطاء أو تأخير.

الغد، عمان، 2015/6/30

٤٩. الجامعة العربية: "إسرائيل" تحاول تهريب بضائع وتمور للدول العربية

القاهرة - مراد فتحي: حذر المكتب الرئيسي لمقاطعة إسرائيل من محاولة جهات إسرائيلية لتهريب بضائع إسرائيلية من ضمنها التمور إلى بعض الدول العربية في محاولة لإيصالها إلى المسلمين الصائمين في دول عربية وأوروبية.

وقال المفوض العام للمكتب الرئيسي للمقاطعة الاقتصادية والذي يعمل في إطار جامعة الدول العربية، السفير محمد صبيح، في تصريح له يوم الإثنين، إنه لا بد من مساهلة كل من يقوم بمثل هذه المحاولات المشبوهة، ويتطلب موقفا حازما لردعه من الهيئات الأهلية والأحزاب والنقابات والبرلمانات في الدول العربية والإسلامية إلى جانب الموقف الرسمي.

وأضاف صبيح، أن المقاطعة الاقتصادية ضد إسرائيل تنتشر بشكل فعال وواسع للغاية على مستوى العالم وأن كثيرا من دول وشعوب العالم تعتمد مبدأ المقاطعة لحماية مصالحها ومقدراتها ومنع العدوان وحتى تعود الدول الخارجة عن القانون إلى ساحة العدل والسلام.

الشرق، الدوحة، 2015/6/30

٥٠. الرياض: "إسرائيل" أكبر دولة منتهكة لحقوق الإنسان

واس-جنيف: رحبت المملكة السعودية بتقرير اللجنة الدولية لتقصي الحقائق في العدوان الإسرائيلي على غزة والجهد الواضح في إعداده، على الرغم من عدم تعاون الطرف المعتدي إسرائيل وعدم سماحها للجنة بالقيام بعملها.

وفي كلمة ألقاها أمس السفير السعودي ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف، سلط السفير فيصل طراد الضوء على ما قالته رئيسة اللجنة التي تتمتع بالاستقلالية القاضية الأمريكية من نيويورك ماري ماكجوان ديفيز بأن مدى الدمار والمعاناة الإنسانية في قطاع غزة عقب هذا العدوان غير مسبوقين وسيؤثران على الأجيال القادمة، مشيراً إلى ما يعكسه ذلك من سياسة أفضع نظام عنصري دموي في العالم، والذي توافقت أفعاله مع ما قاله التقرير ويؤكد أن هذا النظام العنصري لا يحترم المواثيق الدولية بما فيها اتفاقيات جنيف الأربع.

عكاظ، جدة، 2015/6/3

٥١. قطر تستنكر اعتراض القوات الإسرائيلية "أسطول الحرية 3"

الدوحة - قنا: أعربت دولة قطر عن استنكارها الشديد لقيام قوات الاحتلال الإسرائيلية باعتراض أسطول الحرية 3 المتجه إلى غزة واحتجاز الرئيس التونسي السابق منصف المرزوقي. وذكرت وزارة الخارجية في بيان لها يوم الإثنين، أن المسؤولين يتابعون بقلق تطور الأوضاع في قطاع غزة واستمرار الانتهاكات الإسرائيلية وقطع الإمدادات الإنسانية عن سكان القطاع، مطالبة بسرعة الإفراج عن المرزوقي وبقية المشاركين. ودعا البيان المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لوقف التعسف الإسرائيلي وفك الحصار عن قطاع غزة، مشيراً إلى تدهور الوضع الاقتصادي والإنساني فيه.

الشرق، الدوحة، 2015/6/30

٥٢. الكويت تطالب بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني من ظلم الاحتلال الإسرائيلي

جنيف - (كونا): طالبت دولة الكويت المجتمع الدولي أمس بالاضطلاع بمسؤولياته لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لظلم المحتل الإسرائيلي منذ أكثر من أربعة عقود. جاء ذلك في كلمة مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية السفير جمال الغنيم أمام الدورة الـ 29 لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان خلال مناقشة "حالة حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية".

وشدد الغنيم على أهمية دور مجلس حقوق الإنسان في اتخاذ إجراءات سريعة لوقف انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في الأراضي الفلسطينية وخصوصاً في قطاع غزة وتقديم مرتكبيها للعدالة.

وقال إن شعوب العالم تنظر إلى مجلس حقوق الإنسان كجهة دولية فاعلة يمكنها القيام بإجراءات جادة لتعزيز ولصون حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم لاسيما في فلسطين.

ونبه إلى أن مصداقية المجلس أصبحت على المحك أكثر من أي وقت مضى إذا ما تقاعست الدول الأعضاء عن تحمل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني.

وأضاف أن الكويت تكرر دعوتها لهذا المجلس لإرسال رسالة قوية وواضحة للمعتدي الإسرائيلي يدعوه فيها إلى الكف عن انتهاكاته لحقوق الشعب الفلسطيني وإلى إنهاء الاحتلال وإلى احترام العهود والمواثيق الدولية ذات الصلة.

وأشار إلى أن تقرير لجنة التحقيق المستقلة حول العمليات العسكرية في قطاع غزة أوضح معلومات بالغة الأهمية بشأن الانتهاكات الخطيرة والممنهجة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني على يد السلطات الإسرائيلية.

السياسة، الكويت، 2015/6/30

٥٣. أحزاب تونسية تندد ب"القرصنة الإسرائيلية" واعتقال المرزوقي

تونس . الأناضول من يسرى وناس: عبرت مجموعة من الأحزاب التونسية عن إدانتها "اعتقال البحرية الإسرائيلية، الرئيس التونسي السابق، محمد المنصف المرزوقي، عقب سيطرتها، أمس، على السفينة "ماريان"، التي كان على متنها، خلال توجيهها لكسر الحصار عن غزة"، واصفة العملية ب"القرصنة".

وقال حزب "المؤتمر من أجل الجمهورية (وسط)" في بيان صادر عنه أمس الاثنين، إنه "يندد بأساليب القرصنة الإسرائيلية، المنسجمة مع تقاليد إرهاب الدولة، واختطاف ثلاث قطع حربية إسرائيلية لسفينة صغيرة تحمل نشطاء سلميين عزلا، يحملون في قلوبهم حب فلسطين وفي أيديهم بعض المساعدات الإنسانية".

ودعا البيان أيضا "الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إلى التدخل لإطلاق سراح المنصف المرزوقي ورفاقه، وفك الحصار عن الشعب الفلسطيني الأعزل".

من جهته دعا حزب "التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحرية" (وسط) في بيان له "الحكومة التونسية ووزارة الخارجية، لبذل الجهود القصوى وتكثيف الاتصالات الدولية، لضمان سلامة محمد المنصف المرزوقي وجميع النشطاء الحقوقيين المختطفين من قبل الكيان الصهيوني، والعمل على إطلاق سراحهم حالا"، وفق ما جاء في البيان.

أما "شباب حركة النهضة في الجامعة"، (الذراع الطلابية لحركة النهضة)، فعبروا عن تضامنهم مع "أسرى الحرية لدى الكيان الصهيوني الغاصب"، وطالبوا في بيان أمس السلطات التونسية بالتحرك على المستوى الدولي، لإطلاق سراح الرئيس السابق محمد المنصف المرزوقي. وأدان الحزب

الجمهوري (وسط) "أعمال القرصنة التي قام بها جيش الاحتلال واعتراضه لسفينة الحرية"، وناشد في بيان له، جميع أحرار العالم، إدانة هذا "العمل الهجمي والانتصار للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وفك الحصار عن سكان قطاع غزة".

القدس العربي، لندن، 2015/6/30

٥٤. الإمارات تدعو لاعتماد تقرير تقصي الحقائق حول العدوان على غزة

عواصم "الخليج"، وكالات: عرضت رئيسة لجنة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة ماري ديفيس، أمس، في جنيف تقرير اللجنة بشأن العدوان "الإسرائيلي" الأخير على قطاع غزة أمام أعضاء مجلس حقوق الإنسان الذين يمثلون 47 دولة، فيما دعت دولة الإمارات مجلس حقوق الإنسان إلى اعتماد تقرير لجنة تقصي الحقائق حول العدوان "الإسرائيلي" على غزة.

ودعت الإمارات مجلس حقوق الإنسان إلى اعتماد تقرير لجنة تقصي الحقائق، وأعرب سعيد راشد الحبسي القائم بالأعمال بالإنابة في بعثة الإمارات لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف في مستهل كلمة الدولة أمام مجلس حقوق الإنسان في إطار الحوار التفاعلي حول تقرير بعثة تقصي الحقائق بشأن الصراع في غزة، عن استياء الإمارات الشديد من عدم تعاون "إسرائيل" القوة القائمة بالاحتلال مع اللجنة.

وأضاف أن هذا الأمر يأتي في إطار سياسة ممنهجة تتبعها "إسرائيل". وأكد أن العدوان على غزة في صيف العام الماضي أدى إلى مستوى من الضحايا والدمار لم يسبق له مثيل. كما أشار الحبسي إلى أن التقرير أكد أن سياسة الإفلات من العقاب للجرائم الجسيمة المرتكبة من قبل "إسرائيل" يعتبر أحد العوامل الأساسية لاستمرار الصراع وحرمان الضحايا الفلسطينيين من وسائل انتصاف عادلة وفعالة.

ودعا البيان مجلس حقوق الإنسان إلى اعتماد تقرير لجنة تقصي الحقائق حول العدوان على غزة.

الخليج، الشارقة، 2015/6/30

٥٥. وكالة الأونروا تقلص موظفيها الدوليين

القدس - "الأيام": أعلنت وكالة الغوث الدولية "الأونروا"، أمس، أن 85% من إجمالي عدد موظفيها الدوليين البالغ عددهم 137 موظفاً، والذين يعملون بعقود قصيرة الأجل سينفصلون عن العمل، وفق عملية تتم على مراحل وتستمر حتى نهاية أيلول.

وقالت "الأونروا"، في بيان صحافي، إنه سيتم إنهاء عقود 35% من أولئك الموظفين في الأسابيع الأربعة المقبلة، فيما ستنتهي عقود 50% من أولئك الموظفين الدوليين في أيلول، دون أن يتم تجديدها أو تمديدتها.

وأشارت الوكالة إلى أنها تتخذ هذا الإجراء بهدف التقليل من التكاليف إلى الحد الأقصى الممكن، دون اللجوء إلى تقليص الخدمات المقدمة للاجئين، حيث تعاني من عجز حتى نهاية العام بمبلغ 101 مليون دولار.

وأضاف بيان "الأونروا": "سنواصل جهودنا المركزة من أجل حشد الموارد. وحسبما هو الوضع القائم حالياً، ومع التدابير التشفية الصارمة المطبقة بالفعل قبل إعلان اليوم، فإن الوكالة ستتمكن من الاستمرار بخدماتها المنقذة للأرواح حتى نهاية العام. إن هذه الخدمات تشمل برامجنا في مجال الصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية والصرف الصحي ومشاريع الطوارئ التي لدينا تمويل من أجلها.

الأيام، رام الله، 2015/6/30

٥٦. غزة: تيرنر يحذر من احتمالية عدم بدء العام الدراسي بمدارس الأونروا

حسن جبر: حذر مسؤول أممي في وكالة "الأونروا" من احتمالية عدم بدء العام الدراسي القادم في المدارس التي تشرف عليها "الأونروا" بسبب عدم توفير الرواتب للموظفين، مؤكداً أن عدم توفر الرواتب سيوقف العمل في برنامج التعليم ولن تفتح المدارس خاصة أن نسبة العاملين في التعليم تبلغ 77% من مجموع موظفي "الأونروا".

وأشار مدير عمليات "الأونروا" في قطاع غزة روبرت تيرنر إلى إن "الأونروا" لم تتخذ قراراً بشأن المدارس حتى الآن، موضحاً أنها ستنتظر في التشكيلة الصفية في الأقاليم الخمسة.

وقال: "رواتب الموظفين غير متوفرة للأشهر القادمة (تشرين الأول، تشرين الثاني، كانون الأول) 2015؛ لذلك قمنا بتجميد الوظائف ونعمل الآن على توقيع عقود مع إدارة المدارس وموظفي الصحة".

وكشف النقاب عن نية "الأونروا" عرض ترك الخدمة (طوعاً) على موظفيها الذين أمضوا 10 سنوات خدمة، منوهاً إلى إن الفرق بين من يختار ترك الخدمة بشكل طوعي وبين من يتقاعد أن الأول يستطيع العودة من جديد لأي وظيفة يتقدم لها بعد 3 سنوات أما المتقاعد فلا يستطيع العودة للعمل إذا بلغ سن التقاعد.

وأكد تيرنر خلال لقائه ممثلي اللجان الشعبية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في مخيمات القطاع أن "الأونروا" تعمل في الفترة الحالية على تقليل الموظفين الدوليين، مشيراً إلى أن رواتبهم لا تأتي من الموازنة العامة.

وأضاف: هناك مشكلة أساسية بخصوص موازنة "الأونروا" التي لم يطرأ عليها أي تغيير وتقوم "الأونروا" بخطوات جديدة لأن الوضع خطير هذا العام.

وأشار تيرنر إلى أن "الأونروا" بدأت بتوزيع مبالغ مالية على المتضررين وبدل إيجار للبيوت المهتمة حتى نهاية شهر 7/2015 مؤكداً أن آلية إعمار قطاع غزة جاهزة وسيبدأ العمل مع وزارة الأشغال لبناء 200 بيت رغم أن المبلغ المتوفر لا يكفي لكنها خطوة أولى.

وحول برنامج مسح الفقر الذي نفذته "الأونروا" لفت تيرنر إلى أن "الأونروا" ستدرس 20000 طلب ومن يستحق سيضاف لقائمة المساعدات، مؤكداً أن "الأونروا" تقدم مساعدات لنحو 876000 لاجئ، موضحاً أن هذه المساعدات متوفرة حتى نهاية العام الجاري.

وحول خطة تطوير المخيمات، قال تيرنر: "إن الخطة جاءت من المجتمع المحلي بالتعاون مع البلديات ونحن نعمل وفق شراكة لتقديم خدمة أفضل للاجئين".

وحول إخلاء مراكز الإيواء أكد تيرنر أن "الأونروا" أخلت كافة مراكز الإيواء في قطاع غزة، مشيراً إلى وجود خطط لبناء عمارات سكنية وفي المستقبل وفتح شوارع ومنتفسات في المخيمات وفق رؤية وخطط تتم دراستها مع لجان محلية تم تشكيلها بالتعاون مع البلديات.

الأيام، رام الله، 2015/6/30

٥٧. رام الله: فرنسا تدعم الخزينة الفلسطينية بـ 8 ملايين يورو

رام الله . "الأيام": وقع وزير المالية شكري بشارة مع القنصل العام الفرنسي هيرفي ماغرو أمس، على ملحق دعم للخزينة الفلسطينية قيمته 8 ملايين يورو، وعبر بشارة عن شكره وتقديره لفرنسا حكومة وشعباً على دعمهم المالي والسياسي لفلسطين، مشيراً إلى أن فرنسا قدمت منذ توقيع اتفاقية أوسلو دعماً مالياً بحوالي 500 مليون يورو، وهي من قادت مؤتمر باريس الأول للمانحين الذي من خلاله تم رصد دعم مالي لفلسطين تجاوز الـ 7 مليار دولار خصصت لدعم قطاعات الموازنة والمشاريع الإنسانية والتطويرية، منها حوالي 215 مليون يورو قدمت كدعم مباشر للخزينة الفلسطينية، وما بقي خصص لمشاريع تنموية وتطويرية في عدة مجالات ومن أهمها قطاع المياه والمناطق الصناعية والصحة والطاقة ودعم القطاع الخاص والتركيز على بناء القدرات والكفاءات.

وعن الدعم الخارجي، نوه بشارة إلى أن الدعم المالي الخارجي والآلية المعتمدة لتحويله لفلسطين يساهم بشكل عام ولكن بحد أدنى لاستمرارية العمل يوماً بعد يوم، مؤكداً أن الدعم الخارجي بدأ يتقلص، فقد انخفض بنسبة 40% منذ عامين. وبالرغم من هذا الانخفاض، أكد بشارة أن الحكومة تمكنت من المحافظة على وتيرة الإصلاحات في شتى المجالات الإدارية والمالية، ما ساهم في انخفاض العجز المالي بنسبة 20% على مدار العامين الماضيين.

الأيام، رام الله، 2015/6/30

٥٨. الحملة الدولية لكسر حصار غزة: المرزوقي بخير وسيخرج الثلاثاء إلى فرنسا

القاهرة-طارق علي: أكد زياد العالول نائب رئيس الحملة الدولية لكسر الحصار عن غزة، أن الرئيس السابق المنصف المرزوقي اتصل بعائلته وهو بخير، موضحاً أنه سيخرج الثلاثاء إلى دولة أوروبية ربما تكون فرنسا.

وقدم العالول، في تدوينة له على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، التحية لمن وصفه بالمناضل المنصف المرزوقي، كما وجه التحية أيضاً لأحرار تونس. وأضاف نائب رئيس الحملة الدولية لكسر الحصار عن غزة، أن المتضامنين الذين كانوا على متن سفينة "ماريان" التي اعترضتها قوات الاحتلال بميناء أسدود، بحالة جيدة.

وشدد العالول على أن المتضامنين لم ييأسوا مما حصل، مؤكداً استعداد وعزم تحالف أسطول الحرية تسيير أسطول جديد إلى قطاع غزة خلال الفترة المقبلة.

كانت قوات بحرية الاحتلال الإسرائيلية، استولت على سفينة "ماريانا" التضامنية، إحدى سفن أسطول الحرية المتجه إلى قطاع غزة لكسر الحصار البحري عنه، فجر اليوم الاثنين بعد انقطاع الاتصال مع طاقمها، ما أدى إلى تراجع القوارب المرافقة.

موقع رصد، القاهرة، 2015/6/30

٥٩. الاتحاد الأوروبي يدعو لـ"التهدة" بعد سيطرة إسرائيل على السفينة "ماريان"

بروكسل/ إنغن قارليداغ: قالت المتحدثه باسم الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي نبيلة مصرالي "إن الاتحاد الأوروبي ينتظر الهدوء من الجميع"، وذلك تعليقاً على سيطرة الجيش الإسرائيلي في وقت سابق اليوم على السفينة "ماريان" إحدى السفن التابعة لأسطول الحرية 3، الهادفة لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة. وذكرت مصرالي في تصريح خطي لمراسل الأناضول أن

العملية الإسرائيلية ضد "أسطول الحرية 3"، لم تشهد أي حوادث أمنية خطيرة، مؤكدةً حاجة قطاع غزة "لتغيرات سياسية وأمنية واقتصادية عاجلة". وشددت المسؤولية الأوروبية على ضرورة إنهاء الحصار الذي تطبقه إسرائيل على غزة منذ عام 2007.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/6/29

٦٠. مسؤول أممي: نسعى لتحديد مكان اعتراض سفينة ماريان

قال نائب المتحدث الرسمي، باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، إن "المنظمة الدولية تسعى، حالياً، إلى تحديد مكان اعتراض القوات الإسرائيلية للسفينة السويدية "ماريان" في مياه حوض البحر الأبيض المتوسط".

وأعرب المسؤول الأممي، في حديث صحفي، بمقر المنظمة الدولية في نيويورك، عن سعادته لحل حل هذه المسألة دون وقوع أعمال عنف.

ورداً على سؤال بشأن موقف الأمين العام، من اعتراض القوات الإسرائيلية لسفينة المساعدات، وهي في المياه الإقليمية بالبحر المتوسط، قال فرحان حق: "نقوم حالياً بدراسة تحديد مكان اعتراض السفينة، ونحن سعداء بإزاء حل هذه المسألة دون وقوع عنف".

وكانت وكالة الأمين العام، والأمينة التنفيذية للإسكوا، ربما خلف، قد انتقدت بشدة، اعتراض القوات الإسرائيلية للسفينة السويدية "ماريان"، أثناء توجهها إلى قطاع غزة، وذلك في إطار الحملة الأوروبية لكسر الحصار، المفروض على القطاع منذ تسع سنوات.

السبيل، عمان، 2015/6/30

٦١. إسرائيل ترقب تمدد تنظيم الدولة

عدنان أبو عامر

تراقب الدوائر الأمنية والعسكرية الإسرائيلية عن كثب تمدد تنظيم الدولة في كل من سوريا والعراق، ولا سيما بعد سيطرته على تدمر والرمادي، مما يجعل الخيارات أمامه مفتوحة باتجاه أجزاء أخرى من العراق وكردستان وسوريا وربما الأردن والسعودية.

فقد نجح في الآونة الأخيرة بمراكمة إنجازات جيوغرافية ذات أهمية كبيرة، وقد تؤدي هذه الإنجازات - وفقاً للتقييم الإسرائيلي- لسيطرة التنظيم على مساحة واسعة من خلال تعزيز سيطرته شمال وشرق سوريا المتفككة.

الهجمات المضادة

بات واضحا وفقا لحدث مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق يعكوب عميدرور أن سيطرة تنظيم الدولة على محافظتي الرمادي وتدمر قد تشكل قاعدة لخطوات مستقبلية ذات أهمية أكبر، ويجب ألا نندesh إذا احتاج التنظيم في وقت ما لهضم المناطق الجديدة التي احتلها، وتعزيز السيطرة على باقي السكان، والاستعداد للهجمات المضادة للجيشين السوري والعراقي والقوات الشعبية المساعدة.

في العراق وسوريا -والأهم في الولايات المتحدة- يدرك صناع القرار أن مرحلة الهجمات المضادة من شأنها أن تكون حاسمة، فإذا نجح تنظيم الدولة في صد هذه الهجمات فمن الصعب رؤية ما سيوقفه في المستقبل، باستثناء تدخل أكبر من الجيش الأميركي، بما في ذلك وحدات برية كبيرة. الإسرائيليون يدركون أن تنظيم الدولة إذا ما واصل الثقة بالنفس في الواقع الميداني الجديد فلا يمكن معرفة السرعة التي سيصل فيها، لأنه لن يمتنع عن العمل فترة طويلة، فهو يحتاج لمواصلة الحركة، ومتعش لانتصارات أخرى، ويخاف الهدوء لأنه ما زال موجودا في مرحلة ديناميكية، وفترة الزخم، وهناك عدة إمكانيات عمل أمامه.

لكن المثير أن الدوائر الأمنية الإسرائيلية وهي تواصل رؤيتها للتقدم الذي يحققه تنظيم الدولة في سوريا والعراق خلال الأيام والأسابيع الماضية لم تحدث تغييرا في تقييماتها التي تشير إلى أن التنظيم لا يشكل في المرحلة الراهنة تهديدا عسكريا لإسرائيل رغم أن تمدده يشكل على المدى البعيد تحديا استراتيجيا لها ولدول المنطقة بأسرها، وهي تتابع عن كثب التطورات في الجانب الآخر من الحدود: في سوريا ومصر ولبنان والأردن، خاصة في ما يتعلق بالأوضاع العسكرية.

ولعل ذلك ما دفع المستشرق الإسرائيلي كوبي ميخائيل للقول إن دخول تنظيم الدولة مناطق واسعة في العراق يعتبر نقطة تحول استراتيجية، لأن احتلال الرمادي وتوسيع المناطق التي يسيطر عليها التنظيم قد يشكلان نجاحا عسكريا ومعنويا، ومن شأنهما نفخ رياح التشجيع في أشرة سلطة شبه الدولة المضطربة للتعامل مع عمليات القصف الجوي لقوات التحالف برئاسة الولايات المتحدة.

لكن هذه السيطرة في الوقت ذاته قد تعتبر علامة ضعف تجعل من التنظيم أكثر تعرضا للإصابة بالهجمات الأميركية بعد أن أكمل سيطرته على مدن مهمة في سوريا والعراق، ووضع يده على معسكرات ومخازن للجيشين السوري والعراقي اللذين انسحبا أمامه.

وبجانب إدراك هذا الإنجاز تظهر هناك إمكانية أن تنظيم الدولة قد يجد نفسه في وضع تجاوز فيه ذروة النجاح، كأن يتحول هذا النصر الأخير إلى عنصر يسرع بالقوات الإقليمية والدولية لزيادة فعاليتها، والعمل ضده بقوة أكبر، لأن الدواكير الأولى المهمة في هذا السياق شاهدها الإسرائيليون

في عملية "قوة دلتا" الأميركية التي خلالها تمت تصفية أبو سيف في سوريا، المسؤول المالي للتنظيم.

يعتقد الإسرائيليون أن نجاح تنظيم الدولة في هزيمة الجيش العراقي تحديدا سيدفع الولايات المتحدة لإعداد قوات عسكرية جديدة، وتسليح الجيش العراقي، وستضطر لزيادة جهودها الحربية سواء بعمليات برية، أو بقوات وعمليات خاصة، أو في حث باقي الشركاء الإقليميين والدوليين على القيام بشيء من ذلك.

الإنجاز الموضوعي

النقطة التي تراقبها إسرائيل بكثير من الحذر والقلق، وترتبط ارتباطا وثيقا بتمدد تنظيم الدولة متعلقة بالعودة "الاضطرارية" للجيش الأميركي إلى المنطقة العربية، وتنقل السفارة الإسرائيلية في واشنطن تقارير سرية وعلنية عما يجري في الولايات المتحدة من حوارات حذرة بدأت تتحدث عن الضعف الاستراتيجي الأميركي في الساحتين العراقية والسورية.

من النظرة العسكرية البحتة يتحدث الخبير العسكري الإسرائيلي عاموس هرثيل عن أن احتلال الرمادي من تنظيم الدولة لا يعكس بالضرورة أكثر من إنجاز موضعي رغم أن المدينة تقع على مسافة ١١٠ كيلومترات عن بغداد، ولكنه يفسح المجال لعدة توقعات مفرعة بشأن استمرار تقدم التنظيم.

وأرجع نجاح التنظيم لذات الأسباب التي من أجلها حظي بسلسلة انتصارات مهمة الصيف الماضي: استغلال ميزة المفاجأة مقابل القتال غير المنظم الذي أظهره الجيش العراقي والمليشيات الشيعية، وقدرة حراك عالية، واستعداد استثنائي للتضحية برجاله في خطوات خطيرة بهدف مراكمة ذخائر برية.

ورغم الدعم الذي حظيت به حكومة بغداد من الولايات المتحدة مع القصف الجوي فإنها لم تتمكن من تحقيق الهجوم المضاد الذي أعلنت عنه في الأنبار، وتراجعت باقي وحداتها من عاصمة المحافظة.

وكما سبق أن تبين على مدى السنة الأخيرة يصطدم تنظيم الدولة غير مرة بالمصاعب في الاحتفاظ بالذخائر بعد انتقالها لسيطرته، مما يعني أن ثمة فارقا بين الهجوم لاحتلال الهدف، وبين الاحتفاظ به على مدى من الزمن.

ولذلك تناقل ضباط إسرائيليون كبار تسريبات لنظرائهم الأميركيين في البنناغون حين يتساءلون بين الحين والآخر عن نجاح المعركة التي تديرها واشنطن بمساعدة دول عربية ضد تنظيم الدولة في

العراق وسوريا، ويحافظون منذ زمن على التفاوض الحذر، لأن الجهد الحربي ضد التنظيم يحقق نجاحا في احتواء خطواته الهجومية، وأحيانا في قضم بعض من الأراضي التي تحت سيطرته، وفي المس المنهجي بكبار مسؤوليه.

وهو ما دفع المتخصص الإسرائيلي في الشؤون العربية تسفي بارثيل للتأكيد على أن طريق تنظيم الدولة إلى بغداد ما زال طويلا، لأنها مهمة مختلفة عن احتلال الرمادي أو الموصل. وقد تبين من هاتين المعركتين أن الجيش العراقي لا يجيد إدارة الحرب أمام القوات المتحركة والسريعة لتنظيم الدولة، فالرحلة العادية قد تقطع مسافة الـ ١٢٦ كيلومترا الفاصلة بين بغداد والرمادي في أقل من ساعة ونصف، وسفر ست ساعات إضافية للغرب ستوصل المسافر من الرمادي إلى المعبر الحدودي بين العراق والأردن.

الخوف على الأردن

هناك يتصاعد القلق الإسرائيلي يوما بعد يوم من التقديرات القائلة باقتراب تنظيم الدولة من الحدود الأردنية، مما دفع الجيش الأردني لاستخدام وسائل خاصة على طول الحدود الشرقية والشمالية مع سوريا كي يتابع كل حركة لقوات التنظيم، ومؤخرا طلب من الولايات المتحدة تزويده بطائرات قتالية بدون طيار كي يتمكن من متابعة تحركات التنظيم من الجو، ويحبط محاولات اقترابه من حدوده شرقا، فيما عرضت إسرائيل رسميا على الأردن المساعدة في مواجهة التنظيم.

ووفقا لما ذكره وزير شؤون الاستخبارات السابق يوفال شتاينتس، فإنه إذا واجه الأردن خطرا حقيقيا بسبب زحف تنظيم الدولة إلى أراضيه وطلب أي مساعدة فستهب إسرائيل لمساعدته دون تردد، لأن التنظيم خطر على المنطقة كلها، وليس فقط على إسرائيل.

هذا التصريح وغيره يشير إلى قلق في إسرائيل من خطر قد يشكله تنظيم الدولة من جهة الأردن، ومع تشكيل التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد التنظيم ارتفع منسوب القلق في إسرائيل، لأنه على خلفية برنامج العمليات الجديدة للحكومة الأميركية ضد التنظيم يمكن أن يتزعزع الاستقرار في الأردن، وهذا يعني خلق توتر أمني حقيقي على حدود إسرائيل.

وفي ضوء أن إسرائيل تستعد لمثل هذه الاحتمالات، لكنها ترفض الإعلان أنها تنوي العمل مع الأردن لمواجهة مثل هذا الاحتمال الآن، أو في حال وقوعه، وغير معروف إذا كانت تملك معلومات حقيقية حول إمكانية أن يهدد التنظيم أمن الأردن، لكن من الواضح أن هناك قرارا إسرائيليا واضحا بعدم السماح بسقوط الأردن تحت ضربات تنظيم الدولة.

هذه التصريحات الإسرائيلية تثير تساؤلات في تل أبيب عما إذا كان الأردن قادرا على مجابهة تنظيم الدولة بمفرده رغم أن الأردن قوي بما يكفي كما ترى إسرائيل، ومع بعض الدعم الأميركي سيقدر على مجابهة من يدقون أبوابه.

من المهم التذكير بأن إسرائيل لم تتخرط -حتى اليوم- في أي عمل عسكري مباشر ضد تنظيم الدولة، لكنها اكتفت بتزويد الولايات المتحدة بصور أقمار صناعية، وتعلن أنها لن تشارك في الحرب الفعلية ضد التنظيم، لأنها تعلم أن مشاركتها قد تضر بالتحالف الدولي، وتظهر الصراع ضد التنظيم وكأنه يخدم تل أبيب.

ومن الملفت ما أعلنه رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السابق (أمان) عاموس يادلين من أن إسرائيل ليست في قلق حقيقي من تمدد تنظيم الدولة في المنطقة، فالتنظيم خلافا لحماس -المتواجدة عند حدود إسرائيل- لا توجد لديه أنفاق ولا قدرات مدفعية، وليست لديه القدرة على المس إستراتيجيا بإسرائيل، وليس لديه حلفاء يزودونه بالسلح المتطور، وتهديده لإسرائيل كمنظمة جهاد عالمي لا يختلف جوهريا عن تهديد تنظيم القاعدة الذي تتعايش إسرائيل معه منذ أكثر من عقد.

أخيرا، يعتقد الإسرائيليون أنه في حال حول تنظيم الدولة جهوده من العراق وسوريا إلى إسرائيل فسيتحول فريسة للاستخبارات الإسرائيلية، وطائرات سلاح الجو، والسلح الدقيق الذي بحوزة القوات البرية، وفي هذه الأثناء فإن تنظيم الدولة منشغل بعدد غير نهائي من الأعداء، وبعضهم يقف حاجزا بينه وبين إسرائيل، مثل جيوش العراق والأردن ولبنان، وعدوه اللدود حزب الله.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٩/٦/٢٠١٥

٦٢. أي حكومة نريد ... أي حكومة ممكنة التحقيق؟

هاني المصري

اليوم، تنتهي المهلة التي حددتها اللجنة التنفيذية للمنظمة للاتفاق على أسس تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وهدد الرئيس بأنه سيأخذ بخيار تعديل الحكومة القائمة بموافقة «حماس» أو عدم موافقتها. وأكد أن من المفترض أن تلتزم الحكومة القادمة ببرنامجه، بل على كل وزير بمفرده أن يلتزم بهذا البرنامج؛ الأمر الذي استدعى ردًا من «حماس» أكدت فيه مطالبها (شروطها) للموافقة على المشاركة في الحكومة المزمع تشكيلها.

أول نقطة ينبغي إثارتها هي أن التوجه إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية لم يأت استجابة لمجابهة التهديدات والمخاطر، بل جاء كردة فعل على تقدم مفاوضات التهدئة بين إسرائيل و«حماس»، وعلى تفجر الخلافات داخل حكومة الوفاق وعدم قدرتها على الإقلاع.

وبدلاً من العودة إلى الموقعين على اتفاق المصالحة جاءت مبادرة تشكيل الحكومة من اللجنة التنفيذية على الرغم من أنها لا تضم ممثلين عن «حماس» والجهاد؛ من أجل وضع المنظمة في مواجهة «حماس»، وذلك خلافاً لما جرت عليه العادة، إذ كانت «فتح» و«حماس» تتفان ثنائياً ثم تأتي مباركة الفصائل ومنظمة التحرير لاحقاً، فهكذا حدث في «اتفاق القاهرة» و«بيان الشاطئ» بالرغم من أن الأخير تمّ بعد تشكيل وفد من المنظمة ادّعى توصله إلى هذا البيان.

على أهمية ما سبق، فإن من يحاور على أسس تشكيل الحكومة ليس هو الأمر الذي يمكن تعطيل الحكومة بسببه، فأى حكومة وفاق أو وحدة وطنية لا يمكن أن ترى النور من دون موافقة «فتح» و«حماس»، لأنهما الفصيلان الأكبر اللذان حصلا على أغلبية الأصوات في انتخابات المجلس التشريعي الأخيرة، ولأنهما، وهذا هو الأهم، يسيطران بشكل مموه أو مباشراً وكلا بمفرده على الضفة الغربية وقطاع غزة.

النقطة الثانية التي تطرح نفسها هي تضخيم مسألة الاتفاق على البرنامج السياسي، وعلى أن برنامج الحكومة يجب أن يكون برنامج منظمة التحرير.

المثير للانتباه أن بعض المحسوبين على الرئاسة «ملكويون أكثر من الملك»، إذ يصرون على أن برنامج منظمة التحرير، وشروط اللجنة الرباعية تحديداً، هو الذي يجب أن تعتمده الحكومة القادمة. هم يتجاهلون تماماً أن «الرباعية» مانت بدليل أنها لم تعقد اجتماعاً لها منذ فترة، وإذا عقدت اجتماعاً لا تجد ما تقرره، وأن ممثلها توني بلير استقال، وقررت عدم تعيين خلف له، وقام قبل استقالته بتكليف منها بعقد اجتماعين مع خالد مشعل رئيس «حماس» للاتفاق على شروط الهدنة طويلة الأمد بين إسرائيل و«حماس»، ما يشكل تجاوزاً عملياً جوهرياً لموقف الرباعية الذي اشترط للاعتراف بحماس أو التعامل معها أو الاعتراف بحكومة تشارك فيها «حماس» اعترافها بشروط اللجنة الرباعية.

كما أن الحكومات الإسرائيلية، بما فيها حكومة نتنياهو الحالية، تجاوزت شروط الرباعية من خلال المفاوضات غير المباشر مع «حماس» وعقد اتفاقات عدة للتهدئة ولتبادل الأسرى معها. وتُجري حالياً مفاوضات مع «حماس»، ما يعني أن هذا الإصرار على تبني شروط الرباعية يتغذى بحجة عدم تعريضها للمقاطعة، مع أنه يستهدف تحقيق مصالح بعض الأوساط النافذة التي لا تريد لحكومة الوحدة الوطنية أن ترى النور.

الفلسطينيون بحاجة إلى حكومة وحدة وطنية يرأسها الرئيس وفقاً لما جاء في «إعلان الدوحة»، ويشارك فيها إسماعيل هنية وممثلون على أعلى المستويات من الفصائل وشخصيات وطنية وازنة؛ حتى تكون قوية بما فيه الكفاية لتواجه التحديات الجسيمة، لأن وجود الرئيس والقيادات خارجها

سيجعلها مجرد مركز من مراكز القوى، في حين أنها يجب أن تكون مركز القرار والقادرة على تنفيذه.

إذا كان الرئيس قد أعلن وتأكد هذا في بيانات صادرة عن اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي للمنظمة حول ضرورة إعادة النظر في العلاقة مع الاحتلال، وفي الاتفاقات التي عقدت معه لإنهاء «السلطة بلا سلطة» و«الاحتلال المريح» و«فصل غزة عن الضفة»، لدرجة اتخاذ المجلس المركزي قرارًا بوقف التنسيق الأمني؛ فكيف هناك من يريد أن يعيدنا إلى الخلف ويصرّ على التزام الحكومة القادمة بشروط اللجنة الرباعية؟

يمكن أن يكون برنامج الحكومة برنامج منظمة التحرير (برنامج العودة وتقرير المصير والاستقلال) كما كان قبل التنازلات التي هبطت به وحولته إلى برنامج آخر.

نريد حكومة وحدة برنامجها واضح تمامًا بخصوص المفاوضات والمقاومة وضرورة إعادة النظر في شكل السلطة ووظائفها والتزاماتها؛ لتستجيب لمتطلبات الاعتراف الدولي والتحديات الجديدة، وواضح لجهة التهذئة، إذ لا تكون لتكريس الانقسام وتحويله إلى انفصال دائم ومقابل مجرد رفع تدريجي أو كامل للحصار، وإقامة ميناء عائم تحت السيطرة الإسرائيلية بغطاء دولي، وإنما كجزء من عملية سياسية قادرة على إنهاء الاحتلال وإنجاز الحرية والعودة والاستقلال.

برنامج واضح بخصوص الأمن وتوحيده على أسس وطنية ومهنية بعيدًا عن الفصائلية والاستقطاب الثنائي، وملتزمة بحل مشاكل الموظفين ورفع الحصار وإعادة الإعمار وكيفية استلام المعابر، وإنهاء الانقسام وليس إدارته، بما يأخذ بالحسبان الخصائص والظروف المتباينة في الضفة وغزة.

نريد حكومة تلتزم بإنجاز ديمقراطية توافقية تتضمن إجراء الانتخابات المشروطة بتوفير حريتها ونزاهتها واحترام نتائجها، وعدم التعامل معها كوسيلة للإقصاء أو التفرد والهيمنة، وإنما لترسيخ المنافسة الشريفة في إطار تعميق الوحدة الوطنية، حتى لا ننقل الخلافات إليها بما يشلها. حكومة تجسد الاعتراف الدولي بالدولة على الأرض وليس في أروقة الأمم المتحدة فقط، وهذا يعني التحرر - ولو بشكل تدريجي ومدروس - من الالتزامات والاتفاقات السابقة التي لا يمكن أن تحكنا إلى الأبد.

كما نريد للحكومة القادمة أن تكون قادرة على توحيد النظام السياسي وإنهاء الانقسام على كل المستويات والأصعدة، بما في ذلك وضع حد لهيمنة «فتح» على السلطة والمنظمة وانفراد «حماس» بالسيطرة على غزة، وأن تكون في خدمة المصلحة الوطنية وأداة في يد منظمة التحرير بعد إعادة بناء مؤسساتها التي شاخت وترهلت. حكومة لا تساعد على العودة إلى المفاوضات الثنائية برعاية أميركية انفرادية أو دولية شكلية، وإنما تغلق الباب نهائيًا على هذا الاحتمال. حكومة تحترم حريات

الإنسان وحقوقه والمساواة بين المواطنين بغض النظر عن الجنس والدين واللون والانتماء، وتحارب الغلاء والاحتكار والفساد والمحسوبية والاستغلال والاقتصاد الحر النيوليبرالي الذي يطحن الفقراء ويزيدهم فقراً ويخدم مصالح الأغنياء ويزيدهم غنى.

إذا كانت تلك الحكومة التي نريد ونحتاج، فهل يمكن تحقيقها، أم أن الدعوة إليها مجرد مناورة بدليل الشروط المتبادلة والتهديد بانتهاء المدة والمراهنة على الوقت وعلى أطراف ومؤشرات وتطورات، مثل إطلاق مبادرة لاستئناف المفاوضات، أو انتظار انهيار «حماس»، أو تحسن علاقات «حماس» مع مصر والسعودية وتوصلها إلى اتفاق هدنة طويلة مع إسرائيل؟

إن الإجابة الأولية عن هذا السؤال تتضح من عدم حدوث اختراق نوعي في حوارات أسس تشكيل الحكومة حتى الآن، بينما ستظهر الإجابة النهائية بعد أيام أو أسابيع قليلة على أبعد تقدير.

وإذا فشلت حكومة الوحدة، فما هي الحكومة التي من الممكن تشكيلها: هل حكومة وفاق مثل الحالية لا لون ولا طعم ولا رائحة لها، ولا تملك من أمرها شيئاً ليس في قطاع غزة فقط، وإنما في الضفة كذلك، لأنها لا تحكم وإنما الاحتلال هو السيد هنا، الذي يمنح بعض السلطات والصلاحيات المحدودة للسلطة يوسّعها حيناً ويضيقها حيناً آخر كما يحصل الآن في محاولة لإخضاع الرئيس لمطالبه وشروطه التي لا تنتهي وتتجدد باستمرار.

أم حكومة بلا وفاق وطني تكرر الانقسام، حتى لو لم تؤد إلى تشكيل حكومة أخرى في قطاع غزة، حتى تتحمل كامل المسؤولية وتتصل منها «حماس»؟

إن طريق الخلاص الوطني لا يكون بتفزييم المطلوب بالاتفاق على الحكومة وتجاهل البرنامج الوطني والمنظمة التي تمثل الفلسطينيين جميعاً، وإعادة بناء مؤسساتها وتجديدها لتضم مختلف ألوان الطيف هي المدخل الطبيعي لإنهاء الانقسام، وتمكينها من بذل كل ما تستطيعه لحماية الشعب الفلسطيني أينما تواجد وتحسين شروط حياته وشق الطريق لتحقيق أهدافه وأحلامه الوطنية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٣٠

٦٣. "غزة أولاً... تمهيداً لـ" تهدئة شاملة" على الساحة الفلسطينية . الإسرائيلية

بندينا بيرتي وعات كورتس

بعد جولة الحرب التي جرت بين إسرائيل و«حماس» في صيف العام ٢٠١٤، وعلى ضوء نتائجها الاقتصادية والإنسانية الخطيرة، والتي وقعت على القطاع خلالها، فهناك اهتمام ظاهر وزائد بإعادة إعمار البنى التحتية الاقتصادية والمدنية في المنطقة. فضلا عن ذلك، وخصوصاً على ضوء ضعف «حماس» النسبي، يُعتبر تحدي إعادة الإعمار من قبل المزيد والمزيد من الجهات الغربية، ذات

الصلة بالعملية السياسية، رافعة ممكنة لهدنة طويلة الأمد بين «حماس» وإسرائيل، ومن ثم كوسيلة لتحقيق تهدئة في الساحة الإسرائيلية - الفلسطينية ككل.

من المثير للاهتمام أن نلاحظ التشابه بين التركيز الحالي على قطاع غزة وبين خط التفكير، الذي هيمن على الخطاب حول العملية السياسية في الفترة التي جاءت مباشرة بعد التوقيع على اتفاقات أوسلو، أي فكرة «غزة [أورحاً] أولاً» (اتفاق القاهرة) - والذي تم الاتفاق عليه في أيار ١٩٩٤ بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، التي كانت قد تأسست للتو. هناك فجوات واضحة بين تلك الفترة وهذه الفترة الحالية، خصوصاً فيما يتعلق بالثقة لدى كلا الطرفين في القدرة أساساً على تعزيز اتفاق سلام شامل، وكذلك على مستوى تماسك الساحة السياسية الفلسطينية. ومع ذلك، وهذا هو وجه الشبه بين تلك الفترة والفترة الحالية، فقد عادت غزة لتُعتبر أكثر فأكثر كنقطة، يمكن منها، بل ربّما يجب، استئناف الحوار السياسي - الإقليمي بين إسرائيل والفلسطينيين.

لا شك أن تنفيذ خيار «غزة أولاً» كقاعدة انطلاق لتعزيز العملية السياسية سيكون معقداً للغاية، وخصوصاً على ضوء حقيقة أنه خلال العقدين الماضيين انقسم الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني إلى ثلاثة صراعات: بين إسرائيل، السلطة الفلسطينية و«حماس». ومع ذلك، أحد الدروس الرئيسية التي يمكن استخلاصها من أحداث تلك السنوات العاصفة هو أنّ محاولات الماضي تجاهل قطاع غزة و«حماس»، مع بذل الجهد لإحداث انفراجة سياسية، لم تُقرب إسرائيل والفلسطينيين إلى اتفاق السلام.

بعد انتصار «حماس» في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، والتي جرت في العام ٢٠٠٦، تركّز النهج الرئيسي لإسرائيل تجاه السياسة الفلسطينية - بدعم من جهات دولية رائدة وعلى رأسها الولايات المتحدة - على تعزيز الخلاف القائم بين «حماس» و«فتح» كوسيلة لإضعاف «حماس». وبعد أن تحوّل العداء الداخلي في الساحة الفلسطينية إلى العنف وأدى إلى سيطرة «حماس» على قطاع غزة، العام ٢٠٠٧، تركّزت تلك السياسة على بذل الجهد لإضعاف «حماس» من خلال عزل حكومتها والقطاع بأسره. على هذه الخلفية، اعتُبر استئناف الحوار بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، بقيادة «فتح»، طريقاً لتعزيز التفاهم الإسرائيلي - الفلسطيني وفرصة للاستمرار في عزل وإضعاف «حماس» على حدّ سواء. ومع ذلك، فإنّ هذه السياسة المدمجة من القيود الاقتصادية والعزل السياسي لم تُخضع «حماس»، وبالدرجة ذاتها لم يساعد تجاهل القطاع على تعزيز اتفاق سياسي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. بكلمات بسيطة، إنّ تجاهل المشكلة لم يخفها، وإنما زادها حدّة. واليوم، كما في الماضي، بقيت «حماس» وقطاع غزة مكونات مركزية في الساحة الفلسطينية، والتعامل معها أمر حيوي لأي سعي لعملية سياسية بين إسرائيل والفلسطينيين.

على المستوى الاقتصادي، فقد تباعد قطاع غزة والضفة الغربية عن بعضهما منذ بداية التسعينيات، ومنذ العام ٢٠٠٧ فإنّ الفجوة بين المنطقتين أخذت بالازدياد. ومع ذلك، في نهاية المطاف، فإنّ الدمج الاقتصادي بينهما، سواء بوساطة استثمار في التنمية الاقتصادية لقطاع غزة أو من خلال تشجيع العلاقات الاقتصادية بين غزة والضفة الغربية، سيؤدي دورا حاسما في قدرات الدولة الفلسطينية المستقبلية على الوجود وأداء دورها. حتى ذلك الحين، فعلى الموقف الدولي تجاه قطاع غزة أن يركز على ثلاثة مجالات: المزيد من المال، المزيد من فرص الوصول، والمزيد من التكامل.

المزيد من المال: تتميّز جهود إعادة إعمار القطاع بنقص التمويل، حيث إنّ جميع المنظمات الدولية العاملة في غزة تقريبا تفتقر إلى الميزانية المطلوبة لإعادة الإعمار والمساعدة. فضلا عن ذلك، فنحو ربع التبرعات فقط، والتي وُعد بها لمشروع إعادة الإعمار، ما مجموعة نحو ثلاثة مليارات دولار، وصلت فعلا إلى القطاع.

المزيد من فرص الوصول: من أجل تمكين إنجاز مشروع إعادة الإعمار يجب إدخال المزيد من مواد البناء إلى القطاع، جنباً إلى جنب مع تخفيف التقييدات الاقتصادية المفروضة على المنطقة والتنقّل في المعابر الحدودية، سواء من قبل مصر أو من قبل إسرائيل. ومن أجل أن يكون ذلك ممكنا مع الأخذ بعين الاعتبار المخاوف الإسرائيلية من الآثار الأمنية المترتبة على الوصول الأكثر مرونة إلى غزة ومنها، سيتطلب الأمر انتشارا أمنيا للقوى الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية على الحدود بالإضافة إلى إعادة قوة EUBAM التابعة للأمم المتحدة إلى المنطقة. بالإضافة إلى ذلك، «المزيد من فرص الوصول» معناه العمل على قلب الوضع الحالي من عزلة غزة ومزج جديد بين أسواق القطاع والضفة الغربية.

المزيد من الدمج: يجب تعزيز الدمج السياسي بين «فتح» و«حماس» كجزء من عملية إعادة الإعمار. بالنسبة للسلطة الفلسطينية، فإنّ الدمج ليس ضروريا فقط من أجل إعادة ترسيخ وجودها - بدرجة أو بأخرى - في القطاع، وإنما أيضاً لتعزيز هدف الاستقلال الفلسطيني. إن تجاهل «حماس»، التي هي الهيئة السياسية المسيطرة فعليا على غزة، يتجاهل حقيقة أنّ فرض اتفاق سياسي، لا تكون «حماس» مستعدة لقبوله وحتى بشكل غير معلن، يُصعّب على «فتح» فرضه أيضاً في الضفة الغربية، ناهيك عن القطاع نفسه. من المرجح أن تُلقى «حماس» بأمالها على الصراع العنيف من أجل التشويش على هذه العملية، والتي ليست شريكة فيها ومن غير المفترض أن تحصل من خلالها على أية تعويضات من أي نوع.

يبدو أنه قد حان الوقت لوقف إطلاق النار المستمر بين إسرائيل و«حماس». منذ انتهاء جولة المواجهة الماضية، أظهر كلا الطرفين مرارا وتكرارا عزمهما على تجنب اللعب بالقرب من الفصائل الجهادية، التي تسعى إلى إشعال جولة أخرى من العنف في الساحة الغزية. ومع ذلك، فلا ينبغي التوصل إلى تفاهم صريح أو ضمني بين إسرائيل و«حماس» على حساب السلطة الفلسطينية. على العكس من ذلك، يجب إبقاء الدمج السياسي المتجدد بين غزة والضفة الغربية، على رأس الأولويات، كوسيلة لإعادة العملية السياسية إلى المسار. من الحيوي - منذ الآن - تعزيز التنسيق المؤسسي بين السلطة و«حماس»، حيث تضع الحكومات المانحة الرئيسية، وهي محقة في ذلك، تعاون السلطة في مشروع إعادة الإعمار كشرط مسبق لذلك، حيث يتم تحويل الأموال المطلوبة والموعود بها ويتقدم المشروع بدأب كامل. ولذلك، ينبغي الاستمرار في التزام السلطة الفلسطينية كشريك فلسطيني في العملية السياسية، من بين أمور أخرى، من خلال الدعم الاقتصادي الكبير والمستمر، إلى جانب التوقع الواضح لتنسيق حقيقي بين السلطة و«حماس». بل وقد يتطور ذلك إلى جهود مصالحة أخرى بين كلا الطرفين الخصمين وإلى تشكيل قواعد جديدة للعبة، بالإضافة إلى توازن مؤسسي للقوى بينهما.

دون شك، فإن مبادرة سياسية تفصيلية، وحتى خطة تستند إلى الأداء (performance based)، متدرجة وطويلة الأمد فقط، ستساعد في إقناع السلطة الفلسطينية، بأن برنامج «غزة أولا (مجددا)» لا يهدف إلى تجاوزها باعتبارها الممثل المعترف به للشعب الفلسطيني في العملية السياسية، وبذلك تليين موقفها إزاء التنسيق مع «حماس».

بالنسبة لـ«حماس»، فإن المبادرة السياسية ستثبت للحركة بأن مشروع إعادة الإعمار لا يهدف، بأي شكل من الأشكال، إلى التخفيف من وجودها العسكري في القطاع. في حين أنّ نزع السلاح من «حماس» هو هدف غير واقعي في الظروف الحالية؛ فإن إيقاف جهود التسلح لدى الحركة سيكون صعب التحقيق والتنفيذ. ولا يزال مجرد الخروج إلى طريق إعادة الإعمار الشامل للقطاع مؤشرا لـ«حماس» بأن عليها القيام بالكثير من التنازلات في المقابل، سواء تجاه السلطة أو تجاه إسرائيل، إذا كانت فعلا معنية بتجنب مخاطر أخرى على حكمها في القطاع.

على أية حال، ينبغي أن نعتبر تغيير سياسة عزل غزة و«حماس» وتركيز الانتباه على «غزة أولا» ليس مجرد خطوة تهدف إلى منع التدهور إلى جولة عنف جديدة في المستقبل القريب، وإنما أيضا كخطوة تهدف إلى تمهيد الطريق لاستئناف حوار بناء بين إسرائيل والفلسطينيين.

عن موقع «معهد دراسات الأمن القومي»

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٣٠

٦٤. كاريكاتير:



الشرق الأوسط، لندن، 2015/6/30